



Distr.
GENERAL
A/36/259
23 June 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٢ (أ) من القائمة الأولية *

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوئية في حالات الكوارث

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في
حالات الكوارث

تقرير الأمين العام

المحتويات

| الصفحة | الفقرات | |
|--------|---------|---|
| ٣ | ٢ - ١ | أولا - مقدمة |
| ٣ | ٦٩ - ٣ | ثانيا - سجل البرنامج الاساسي |
| ٣ | ١٥ - ٣ | ألف - تنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث |
| | | باء - التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها والانشطة |
| ٧ | ٢٨ - ١٦ | المتصلة بذلك |
| ١٠ | ٣٠ - ٢٩ | جيم - الاعلام |
| ١١ | ٤٠ - ٣١ | دال - تعزيز الكفاءة التشغيلية |
| ١٣ | ٥٨ - ٤١ | هاء - التعاون فيما بين الوكالات |
| ١٧ | ٦٦ - ٥٩ | واو - الجوانب المالية |
| ١٨ | ٦٩ - ٦٧ | حاء - احتمالات المستقبل |

* A/36/50

.. / ..

81-13773

المحتويات (تابع)

الفقرات الصفحة

| | | | | |
|----|-----------|---------------|------------------------------------|---------|
| ٢٠ | ١٣٢ - ٧٠ | ٠٠ ١٩٨١-١٩٨٠، | وصف عمليات الاغاثة والأنشطة الأخرى | ثالثا - |
| ٢٠ | ٨٨ - ٧٠ | | امريكا اللاتينية | ألف - |
| ٢٥ | ١٠٢ - ٨٩ | | افريقيا والشرق الأوسط وأوروبا | باء - |
| ٢٩ | ١٣٢ - ١٠٣ | | آسيا والمحيط الهادئ | جيم - |

المرفقات

الأول - اعتمادات ١٩٨٠-١٩٨١ المنقحة لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في اطار الميزانية العادية موزعة حسب أوجه الانفاق

الثاني - الصندوق الاستئماني للمساعدة الفوئية في حالات الكوارث : حالة الأصول والخصوم والرصيد غير المثقل للصندوق والايادات والنفقات حتي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠

الثالث - الصندوق الاستئماني للمساعدة الفوئية في حالات الكوارث : حالة التعهدات في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠

الرابع - موجز المساعدات الدولية المقدمة لعمليات الاغاثة والعمليات الأخرى التي شارك فيها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، ١ كانون الثاني /يناير - ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠

أولا - مقدمة

- ١ - يغطي هذا التقرير السنوي دور وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث كما تنص عليه ولايته ، للفترة المنتهية في ٣١ آذار/مارس ١٩٨١ . وهو يحتوي على المعلومات المطلوبة على وجه التحديد في قرارى الجمعية العامة ٢٨١٦ (د - ٢٦) و ٣٥٣٢ (د - ٣٠) . وعلاوة على ذلك ، بذلت محاولة أولية لتعزيز المحتوى التحليلي للتقرير بوصف الأنشطة المضطلع بها في أثناء السنة فيما يتصل بالأهداف العامة التي حددتها الجمعية العامة للمكتب . وستكون آراء الهيئات الحكومية الدولية المعنية بشأن كيفية زيادة تحقيق عملية الاغاثة التي يقوم بها المكتب في المستقبل موضع تقدير كبير .
- ٢ - وبالإضافة الى هذا التقرير سيكون معروضا على المجلس الاقتصادى والاجتماعى والجمعية العامة التقرير الذى أعده خبير استشارى بشأن الجهود الدولية لمواجهة الاحتياجات الانسانية في حالات الطوارئ (E/1981/16) والنتائج التي خلصت اليها لجنة التنسيق الادارية بشأن الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للاستجابة لحالات الطوارئ الاستثنائية والمعقدة (انظر ACC/1981/DEC/1-10 ، المقرر ١٩٨١ / ٢) وتقرير التقييم الذى أعدته وحدة التفتيش المشتركة عن المكتب (A/36/73) وتعليقات الأمين العام على ذلك التقرير (A/36/73/Add.1) . وبقدر ما يتطالع هذا التقرير الى المستقبل ، فانه يفعل ذلك في اطار منظور المسائل والنهج المحددة في تلك الوثائق ، ولا سيما تعليقات الأمين العام على تقرير التقييم الذى أعدته وحدة التفتيش المشتركة . ويؤمل ان تؤدى التدابير التي يتخذها المجلس الاقتصادى والاجتماعى والجمعية العامة بشأن هذه التقارير الى تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة في الأنشطة المتعلقة بالكوارث وزيادة فعالية المكتب ، في داخل هذا الاطار ، بوصفه الجهة المسؤولة في منظومة الأمم المتحدة عن تنسيق الامور المتعلقة بالاغاثة في حالات الكوارث ، بما يحقق مصلحة كل المتأثرين بالكوارث .

ثانيا - سجل البرنامج الأساسى

ألف - تنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

- ٣ - في الأشهر ال ١٢ المستعرضة ، شارك المكتب في مواجهة ١٥ كارثة رئيسية أثرت على أكثر من عشرين بلدا تأثيرا شديدا . وقد تطلبت مشاركة المكتب ، وفقا لولايته ، ممارسة عناصر عديدة متكاملة من وظائفه وهي : (أ) طلب المعلومات (مع الاعتماد على جملة مصادر منها المنسقون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائى بصفتهم ممثلين للمكتب في الميدان ، دون الاقتصار عليهم وحدهم دون غيرهم) ونشر هذه المعلومات فورا على حكومات الدول الأعضاء فضلا عن المانحين المحتملين في القطاع الحكومى الدولى والقطاع غير الحكومى ؛ (ب) تنظيم وقيادة بعثات للتقييم بالاشتراك مع ممثلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع ممثلى الوكالات التطوعية في بعض الحالات ؛ (ج) اصدار تقارير

عن الحالة وتوجيه نداءات عامة ، واجراء اتصال مباشر مع المانحين المحتملين ، وتعبئة تبرعات الاغاثة النقدية والعينية وكفالة النقل السريع للوازم الاغاثة الى البلدان المنكوبة بالكوارث بأدنى قدر ممكن التكلفة ؛ (د) اعارة المتخصصين في تنسيق عمليات الاغاثة الى مكاتب المنسقين المقيمين / الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي للمساعدة في تقييم الاحتياجات ، وتنسيق لوازم الاغاثة ورصد التطورات اليومية في مرحلة الطوارئ ؛ (هـ) مواءمة الاتصال في خلال المرحلة اللاحقة للطوارئ ، بقصد اسداء المشورة الى حكومات البلدان المتأثرة بشأن ادماج مفاهيم اتقاء الكوارث في برامجها للانعاش والتعمير ، وتحسين تخطيطها للتأهب للكوارث بصفة عامة .

٤ - وفي خلال عام ١٩٨٠ قدم المكتب في نطاق ممارسته لولايته أيضا ، من صندوق الطوارئ البالغ رصيده ٧٢٠.٠٠٠ دولار والمخصص له عن طريق الجمعية العامة لفترة السنتين ، ١٤ منحة مباشرة يبلغ مجموعها ٦٠٠ ٢٤٥ دولار . ومثلما حدث في الماضي ، فان هذه المنح التي يبلغ حدها الأقصى ٣٠.٠٠٠ دولار لكل كارثة كانت رغم قيمتها النقدية المحدودة ذات قيمة فائقة في توفير الحافز لجهود الاغاثة الولية ، وكذلك بالنسبة لبعض الحالات الطارئة الحيوية مثل تمويل نقل معدات الانقاذ أو الأدوية . وكانت منح المكتب ، كقاعدة عامة ، تقابلها منح مماثلة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

تقييم الكوارث

٥ - زاد المكتب ، في خلال السنة الماضية ، من تعزيز دوره في تنظيم البعثات الميدانية لتقييم الكوارث . ومن الواضح ان تقييم الكوارث مجال حساس جدا يتوقع فيه المجتمع الدولي تقييما موضوعيا (أ) للأثر البشري لاي كارثة وكذلك الآثار الاقتصادية على المستويين الكلي والجزئي ، و (ب) لنوع وكمية الاغاثة المطلوبة . وبالنظر الى النهج المتعدد القطاعات الذي يتبعه المكتب ، ونظرا لانه ليس وكالة تمويلية فانه مهياً تماما للقيام بهذا التقييم الموضوعي .

٦ - وبطبيعة الحال ، فان المكتب يضطلع بأعماله في هذا المجال بتعاون وثيق مع المنظمات المعنية في منظومة الأمم المتحدة . وانا أريد للتقييم أن تكون له قيمة حقيقية ، وانا أريد له أن يضع الآثار الحقيقية للضرر الواقع في منظورهما الصحيح ، فانه يتعين في أحيان كثيرة أن يتجاوز الاغاثة العاجلة في حالات الطوارئ وأن يتضمن المتطلبات المتوقعة للانعاش ، وربما إعادة التنمية الشاملة التي تدعو اليها الحاجة نتيجة للكارثة أو على الأقل يعلق عليها . وقد يكون من الضروري ، مثلاً ، أن تتضمن "صفحة الاغاثة" البذور والمخصبات ، خاصة عندما يكون هناك موسم محدود مناسب للزراعة و/أو دورة قصيرة بين الزراعة والحصاد في المنطقة التي تقع فيها الكارثة . ومع ذلك ، فان الاهتمام الرئيسي والعاجل ينصب على التأثير المباشر للكارثة ، على السكان أيا كان سببها ، وقدرة الحكومات المعنية على توفير أو توصيل الاغاثة المناسبة في حينها لمن يحتاجون اليها .

٧ - وفي الفترة المستعرضة اشترك المكتب مع وكالات اخرى تابعة للامم المتحدة ورابطة جمعيات الصليب الاحمر ومنظمات غير حكومية رئيسية اخرى في حوالي ٢٠ بعثة ميدانية لتقييم الكوارث . وقد أوفدت أهم هذه البعثات الى افريقيا (اثيوبيا ، واوغندا ، والجزائر ، وجيبوتي ، والسودان ، والصومال) ،

والى الصين ومنطقة البحر الكاريبي . ويتضمن الفرع ثالثا من هذا التقرير مزيدا من المعلومات عن هذه الأنشطة ونتائجها .

المساعدة الغوثية

٨ - بجانب المنح التي تقدم من صندوق الطوارئ والمذكورة في الفقرة ٤ قدم المانحون مساعدة نقدية وعينية تتجاوز قيمتها ٢١٠ ملايين من الدولارات فيما يتصل بالكوارث الـ ١٥ المذكورة في الفقرة ٣ . وكان من بين المانحين أعضاء في منظومة الأمم المتحدة ، وحكومات ، ومنظمات حكومية دولية ، ووكالات تطوعية . وقد من هذا المبلغ ١٦ مليون دولار للبلدان الكاريبية المتأثرة بأعصار الـ ١١ وبلغ مجموع التبرعات المقدمة لأفريقيا أكثر من ١٧٠ مليون دولار ، في حين بلغت المساعدة المقدمة للبلدان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حوالي ٢٤ مليون دولار . وعلى حين أن الدور الذي يضطلع به المكتب في حشد هذه المساعدة يصعب تحديده كليا فإنه ليس ثمة شك في أنه قد ساعد على زيادة الوعي الدولي لضرورة أن يقدم المجتمع الدولي مساعدة غوثية متضافرة وعلى زيادة القيمة الاجمالية للموارد التي تصل الى المناطق التي تقوم فيها حاجة فعلية الى أقصى حد ممكن .

مركز التنسيق التابع للمكتب

٩ - ان الوظيفة الرئيسية لمكتب التنسيق ، التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث هي أن يقوم بدور مركز للاتصالات على الصعيد العالمي لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وعند الابلاغ عن وقوع كارثة طارئة ، يقيّد الحادث فورا في قائمة المكتب للتأهب للكوارث حتى تتقرر ضرورة ونمط الاجراء الذي يتخذه المكتب . وتصدر عن مركز التنسيق طلبات لاجراء تقييم تفصيلي عن الاضرار وتقدير ما اذا كان من اللازم تقديم مساعدة دولية .

١٠ - وفي خلال الفترة التي يشهدها التقرير حدد مركز التنسيق التابع للمكتب ١٩٢ حالة من حالات التأهب للكوارث هذه والتي بلغ متوسطها ١٦ حالة في الشهر وقد تحول حوالي ٢٠ حالة من هذه الحالات في نهاية المطاف الى كوارث طارئة رئيسية . وقد شمل الدور الذي اضطلع به المكتب في هذه الحالات الطارئة عن طريق مركز التنسيق جمع المعلومات عن تقييم الأضرار ، واحتياجات الاغاثة ، والتبرعات ، الخ ، وتسجيل هذه المعلومات في الحاسبة الالكترونية ، ونشرها . وقد نقلت حول العالم عن طريق الحاسبة الالكترونية ما مجموعه ٩٢ من تقارير الحالة التي أعدها المكتب ، بمتوسط قدره ١٢٠ جهة متلقية لكل تقرير .

١١ - وفي أواخر سنة ١٩٨٠ أنشأ المكتب فريقا مشتركا بين المنظمات ، بقصد تعزيز تبادل البيانات التقنية بشأن الكوارث ويفضل أن يكون ذلك في شكل قابل للتجهيز في الحاسبة الالكترونية . ويتألف الفريق من ممثلي هيئات مختلفة تابعة للأمم المتحدة ، ومنظمات غير حكومية ، ومؤسسات للبحوث المعنية بالكوارث من خارج منظومة الأمم المتحدة ، وهو يقوم حاليا باعداد بيان بالمعلومات المتوفرة

حاليا داخل كل منظمة ، بما في ذلك برامج ونظم الحاسبة الالكترونية . وهدف الفريق هو تجنب ازدياد واج المعلومات ، ودمجها وتوحيدها متى كان ذلك ممكنا وجعلها متاحة بطريقة ميسورة لجميع المنظمات المعنية بالاغاثة في حالات الكوارث . والقصد من قاعدة البيانات التابعة للمكتب أن تصبح محورا لهذا النظام المشترك . وستضم القاعدة المذكورة المكونات الآتية لزيادة سرعة الاستجابة في حالات الكوارث الطارئة ودقة المعلومات المتاحة في خلال تلك الفترات : موردى مواد الاغاثة ؛ مخزونات مواد الاغاثة ؛ معلومات قطاعية قطرية ؛ النظراء الحكوميين ؛ سجل الخبراء الاستشاريين ؛ التبرعات / الاحتياجات اللازمة لحالات الكوارث ؛ حوادث الكوارث ؛ سرد تاريخي للكوارث .

١٢ - وبالإضافة الى وظيفة مركز التنسيق الرئيسية بوصفه مركزا للاتصالات على الصعيد العالمي لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث يخدم المركز عددا من الأغراض الأخرى ، منها عقد اجتماعات صحفية وعرض الأفلام وارسال واستقبال الرسائل بالتلكس وتطوير استخدام الحاسبة الالكترونية وتولسي امور مصرف البيانات ومكتبة الخرائط التابعين للمكتب .

نقل للوزم المكتب

١٣ - اتخذت مبادرات جديدة لتوسيع قدرة المكتب على تأمين النقل المنخفض التكلفة أو المجاني للوزم الاغاثة عن طريق الجو ، أو البحر أو البر . وقد أعطيت الأولوية العليا لتنفيذ قرار اتحاد النقل الجوي الدولي ٧٨٨ المتعلق بتسهيلات النقل الجوي في حالة وقوع كارثة طارئة . وتحقيقا لهذه الغاية وسع نطاق الاتصالات مع اتحاد النقل الجوي الدولي وخطوط جوية منفردة وكذلك اللجنة الحكومية الدولية للهجرة ، التي لديها ترتيبات خاصة مع خطوط جوية مستأجرة لنقل اللاجئين ، ومع رابطة جمعيات المصليب الأحمر .

١٤ - والهدف النهائي هو كفاءة النقل السريع للوزم الطوارئ وذلك بالقيام بمساعدة الحاسبة الالكترونية بتحديد أنسب الطرق والاتصالات مع الخطوط الجوية .

١٥ - وينبغي أن تفيد هذه التطورات الجديدة ليس فقط المكتب بل أيضا جميع أعضاء الفريق المشترك بين المنظمات .

باء - التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها والأنشطة المتصلة بذلك

١٦ - تقضي ولاية مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث أن يساعده المنسق الحكومات في التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها . وتقضي الولاية أيضا ، بصورة أعم ، بتعزيز دراسة الكوارث الطبيعية ، واتقائها ، ومكافحتها ، والتنبيه بها ، وكذا جمع ونشر المعلومات في هذا المجال .

١٧ - وتنقسم الاجراءات التي اتخذت لتنفيذ هذا الجزء من الولاية الى ستة أقسام رئيسية هي : (أ) زيارات الاستقصاء و/أو أسداء المشورة التي يقوم بها موظفو مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، لتقييم حالة تنظيم التأهب للكوارث في بلد ما ، أو لبحث تهديد معين يواجهه ذلك البلد ؛ (ب) توفير المساعدة التقنية على هيئة تكليف خبراء لمدد أطول (من ثلاثة الى ستة شهور في المعتاد) ، بحيث يمكن مثلا تقديم المساعدة في اعداد خطط للاغاثة على المستوى الوطني أو الاقليمي ، أو في حل مشاكل محددة مثل أفضل الوسائل لمكافحة الفيضانات ؛ (ج) حشد الاموال لتنفيذ المشاريع الفعلية التي يوصى بها في تقارير الخبراء ، و/أو تطلبها الحكومات إما من مصادر متعددة الاطراف كبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، أو من مصادر ثنائية ؛ (د) تنظيم أو المشاركة في اجتماعات مشتركة بين الوكالات ، وحلقات دراسية ، ومؤتمرات تقنية ، وما شابه ذلك من أنشطة تتعلق بأمر الكوارث ، للاسهام بالمعرفة المتخصصة ، وزيادة الوعي العام بهذه الأمور ؛ (هـ) تنظيم أو الاسهام في التدريب والحلقات الاعلامية والحلقات التدريبية للموظفين المحليين المعنيين في البلدان المعرضة للكوارث ؛ (و) جمع ونشر المعلومات ذات الصلة ، بما في ذلك نشر الكتيبات التقنية والوثائق الاخرى التي تهتم المتخصصين والقارئ العام .

١٨ - وتتكون موارد الأمم المتحدة المتاحة مباشرة للمكتب ، لهذه الأغراض ، بخلاف موارد من الموظفين وبعض اعتمادات السفر في اطار الميزانية العادية ، مما يأتي : (أ) الحساب الفرعي للمساعدة التقنية بالصندوق الاستئماني لمكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ؛ (ب) الاعتمادات التي تخصص من حين لآخر من ارقام التخطيط الارشادية القطرية لمواجهة تكاليف بعثات الخبراء ؛ (ج) الاموال المقدمة من برنامج الامم المتحدة للبيئة على وجه التخصيص لمنشورات محددة . يضاف الى ذلك (د) ان صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية قد ساهم في تحمل نفقات مشاريع التأهب .

١٩ - واقترارا بأهمية المساعدة في هذا المجال ، طلب مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة الانمائي الى مديره أن يواصل جهوده لمساعدة الحكومات التي تطلب المساعدة التقنية في التأهب للكوارث واتقائها ، على المستويين القومي والاقليمي (١) .

(١) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، ١٩٧٩ ، الملحق رقم ١٠

(E/1979/40) ، الفصل الحادي والعشرون ، الفرع دال ، المقرر ١٧/٧٩ .

٢٠ - وتجدر الإشارة أيضا الى انه بفض النظر عن مشاريع المساعدة التقنية التي يضعها المكتب على وجه التخصيص بهدف اتقاء الكوارث والتأهب لها ، فان عددا متزايدا من المشاريع الانمائية قد تضمن مؤخرا ، على نحو مباشر أو غير مباشر ، عناصر أو آثار لا تتقاء الكوارث .

البعثات

٢١ - قام عدد من كبار موظفي المكتب في خلال السنة المستعرضة ، بزيارة ستة بلدان ، بناء على طلبها ، لتوفير المشورة المتخصصة ، واستقبلت سبعة بلدان أخرى وثلاثة برامج اقليمية بعثات مشتركة بين الوكالات شارك فيها موظفون من المكتب ، كما استفاد سبعة بلدان ومشروع اقليمي واحد من المساعدة التقنية المقدمة من متخصصين في التخطيط لمواجهة الكوارث والتأهب لها ، والتي تم اختيارها وتمويلها بمعرفة المكتب . وقد وفرت الاموال اللازمة في عدد من هذه الحالات من ارقام التخطيط الارشادية القومية ، وتم في حالات أخرى اقتسام نفقات مشاريع المساعدة مع وكالات أخرى . وترد تفاصيل هذه الأنشطة في أفرع لاحقة من هذا التقرير .

الاجتماعات والحلقات الدراسية

٢٢ - نظم المكتب عدة اجتماعات أو حلقات دراسية تتناول الجوانب الاقليمية للتخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها أو ساهم في تنظيمها (امريكا اللاتينية ، البلقان ، منطقة جنوبي غربي المحيط الهندي ، والمنطقة التي تضم الدول الاعضاء في اللجنة المعنية بالاعاصير والمشاركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ، والندوة المعنية بالاعاصير المدارية) . أما الاجتماعات الاخرى التي كان للمكتب دور فيها ، فكانت تتعلق بالمشاكل العالمية ، وتضمنت مشاركة العديد من وكالات الامم المتحدة ، والحكومات ، والمعاهد العلمية والتعليمية . وتجدر الإشارة أيضا في هذا الصدد الى المؤتمر العالمي التاسع للدفاع المدني ، الذي نظّمته المنظمة الدولية للدفاع المدني ، وعقد في الرباط في الفترة من ٥ الى ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ . وكان موضوع الاجتماع هو " حماية الانسان من الكوارث الطبيعية والتقنية " . وبالإضافة الى الرسالتين الموجهتين من الأمين العام للأمم المتحدة ، ومنسق الامم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، قدم المكتب - كأساس للمناقشة - ورقنتين موضوعيتين عن المبادئ والتطبيقات العملية للتخطيط لمواجهة الكوارث واتقائها ، وانظمة استخدام الأراضي والبناء في مجال اتقاء الكوارث .

الاجتماعات الاعلامية

٢٣ - كما حدث في الماضي ، يجري بانتظام تزويد المنسقين /الممثلين المقيمين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والذين يعملون أيضا كممثلين للمكتب في البلدان التي يوجدون فيها - بمعلومات عن طبيعة مسؤولياتهم المستمرة . ومن الجوانب الهامة لوظيفتهم ، أن يكونوا على ادراك بحالة التأهب في أي بلد لمواجهة الحالات الطارئة ، ولا فائدة للمكتب بما اذا كان يلزم ايفاد بعثات

للتقييم أو بعثات استشارية . وبخلاف الفرصة التي تتيحها الاجتماعات الإقليمية ، فإن الممثلين المقيمين الذين يزورون جنيف ، يفدون الى المكتب لمقابلة المنسق وموظفيه وليتلقوا معلومات قطرية محددة . وقد نظم ١٤ اجتماعا من الاجتماعات الاعلامية هذه في خلال الفترة المستعرضة .

المنشورات التقنية

٢٤ - ان البند الرئيسي في برنامج المنشورات التقنية هو الخلاصة التي يشترك في اعدادها مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، عن اتقاء الكوارث والتخفيف منها . وهذه الخلاصة التي يوظف بها بمساعدة مالية من برنامج الامم المتحدة للبيئة ، ستتكون ، بعد اتمامها ، من سلسلة من ٣ دراسات متخصصة ، مصممة لارشاد مجموعة كبيرة من الموظفين ، خصوصا في البلدان النامية ، في التعرف على ما هو موجود من معرفة وخبرة بشأن أسباب وآثار أنواع مختلفة من الكوارث الطبيعية ، وفي صياغة سياسات تستهدف اتقاء هذه الكوارث والتخفيف منها . وتحدد أن يكون التوزيع الأولي على . . . ٤ مؤسسة وفرد .

٢٥ - وفي خلال الفترة المستعرضة ، نشرت بثلاث لغات ، دراستان متخصصتان اخريان عن الجوانب القانونية والجوانب الاعلامية ، وبهذا يصبح العدد الكلي للمجلات المنشورة ثمانية . وقد تم الانتهاء من اعداد نص دراسة متخصصة أخرى عن جوانب هندسة الانشاءات .

استراتيجية دولية لاتقاء الكوارث

٢٦ - يوظف المكتب ، بمقتضى الفقرة ٥ من قرار الجمعية العامة ٣٤٤٠ (د - ٣٠) ، بالعمل مع آخرين لصياغة استراتيجية دولية لتوقي الكوارث . وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان مجلس ادارة برنامج الامم المتحدة للبيئة ، أكد في دورته الثامنة على الدور الهام الذي تلعبه الأنشطة البشرية في زيادة حدة الكوارث الطبيعية . كما أيد مجلس الادارة مقررات وتوصيات سابقة تتناول هذا الموضوع ، وأكد الحاجة الى استراتيجيات قومية ودولية لاتقاء الكوارث الطبيعية . وتكمن احتمالات الكوارث الطبيعية في البيئة الفيزيائية لعديد من البلدان ، ولا بد من عمل دولي لتعزيز الوعي بالآثار الناجمة عن الأنشطة البشرية التي لا ضابط لها ،

٢٧ - وعندما بدأ المكتب العمل في المشروع ، كان من المتوقع ان يشكل مدخلان رئيسيان أساس صياغة الاستراتيجية ذاتها ، وهذان المدخلان هما " خلاصة عن مدى التقدم في اتقاء الكوارث والتخفيف منها " ، و " المسح العالمي لأضرار الكوارث " . وكما أشير في موضع آخر ، توقفت نشرة " المسح العالمي " عندما تبين انه سيكون من العسير - ان لم يكن من المستحيل - الحصول على أرقام دقيقة ، محسوبة على أسس واحدة ، من جميع البلدان المعنية . وما زالت تصدر منشورات في سلسلة " مدى التقدم المحرز " ، كما هو مسجل في فرع آخر من هذا التقرير ، غير ان العمل لم يكتمل بعد .

٢٨ - وسيكون احد المكونات الرئيسية في العمل المقبل هو وضع منهجيات لتقدير أضرار الكوارث من شأنها ان توفر معايير مشتركة وتمكن من اجراء حسابات تمكن مقارنتها للأثر الاقتصادي للكوارث . وستظل سلسلة منشورات " مدى التقدم المحرز " هي الأساس الرئيسي لهذا العمل .

جيم - الاعلام

٢٩ - بالإضافة الى برنامج المنشورات التقنية المشار اليه أعلاه ، والموجه الى اصحاب الاهدات المهنية في هذا المجال ، يضطلع المكتب كذلك ببرنامج للاجتماعات الصحفية ، ويصدر نشرة اخبارية موجهة للقارئ العام . ويعطي ممثلو الصحافة في جنيف ونيويورك معلومات جارية عن الكوارث الجديدة وعن التقدم المحرز في عمليات الاغاثة . وكلما كانت هناك عطيات اغاثة على قدر كبير من الأهمية ، تعقد اجتماعات اعلامية في مركز التنسيق التابع للمكتب .

٣٠ - ولقد امكن ، بادخال ترتيبات تحقق الاقتصاد في التكاليف في الربع الثاني من عام ١٩٨٠ ، مضاعفة معدل اصدار الرسالة الاعلامية لمكتب الامم المتحدة لتنسيق أعمال الاغاثة في حالات الكوارث، المسماة " أنباء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق أعمال الاغاثة في حالات الكوارث " ، والتي تصدر حالياً ست مرات في السنة بما يزيد عن ٥٥٠٠ نسمة . وتستعرض نشرة " أنباء مكتب الامم المتحدة لتنسيق أعمال الاغاثة في حالات الكوارث " حالات الكوارث الأخيرة ، والمساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة ، وتتضمن مقالات ترد بها معلومات أساسية عن جوانب متعددة لادارة الكوارث ، كما توفر معلومات جارية عن أنشطة المكتب . ويستفاد الى أقصى درجة من خدمات الطباعة والتوزيع المتاحة في مكتب الامم المتحدة في جنيف .

دال - تعزيز الكفاءة التشغيلية

٣١ - فيما يتعلق بالأنشطة المشار إليها حتى الآن ، وخاصة في عمليات تنسيق الاغاثة ، هناك عدد من العوامل التي تؤثر على كفاءة وسرعة تنفيذ العمليات . وقد حددت تلك العوامل وهي تقييد الاستعراض المتواصل . كما أن بعض الأمور العملية التي تتضمنها هذه العوامل قد ورد وصفها في تقارير سنوية سابقة (A/32/64 ، المرفق الثاني ؛ A/33/82 ، الفقرات ٢٥ - ٢٧ ؛ A/34/190 ، الفقرات ٣٧ - ٤٥ ؛ A/35/228 ، الفقرات ٦٥ - ٦٨) .

موافقة الحكومة

٣٢ - تقضي الممارسة المتبعة حالياً بأنه لا يمكن لمنظمات الأمم المتحدة ان تتدخل الا بعد أن يرد إليها طلب رسمي بالمساعدة من حكومة البلد المتأثر بكارثة . ونتيجة لذلك لا تتمكن الوكالات التي تضطلع بمهمة تقديم المساعدة الانسانية من الاستجابة فورا ، ومن ثم تتعرض للنقد بسبب تأخرها في اتخاذ التدابير اللازمة .

٣٣ - اما في حالة المكتب على وجه التخصيص فان من المفهوم للمنسق ان يوسع ان يتصرف شرط تقديم طلب الى أى من منظمات الأمم المتحدة ، وذلك فيما يتعلق بتعبئة وتنسيق أنشطة الأمم المتحدة للاغاثة . كما يستطيع المنسق ان يرسل ممثلاً لكي يعرض خدمات المكتب على الحكومة قبل تلقي أى طلب رسمي بالمساعدة ، لتقديم يد العون للحكومة المعنية في تقدير الاحتياجات ، ولنشر المعلومات عن هذه الاحتياجات ، ولكي يقوم بدور مركز تنسيق للمساعدة المقدمة من مصادر خارجية . وقد تبين أن مثل هذه العروض غير الرسمية " للمساعي الحميدة " تكون بوجه عام موضع ترحيب وقبول .

تقييم الاحتياجات والمدخلات الأولية

٣٤ - اذا احتاجت المنظمة المعنية بالطوارئ ، في بلد ما ، الى مساعدة في تقييم الاحتياجات تقيماً دقيقاً ، أو اذا لم ترغب احدى المنظمات الحكومية المعنية في الاعتماد على التقييمات التي يجريها خبراءها ، فان أكثر تدبير عملي يمكن أن تقوم به الأمم المتحدة هو ارسال بعثة مشتركة بين الوكالات لدراسة الحاجة الى العون الخارجي . ويمكن ، مع ذلك ، ان ترسل فورا اللوازم الاساسية المطلوبة في أى حالة من حالات الكوارث ، ولكن التقييم السليم يكون ضرورياً ، اذا أريد توفير الوقت والمجهود ، والنفقات في مرحلة لاحقة . وفي حالات الكوارث المفاجئة يمكن تشكيل بعثة التقييم المشتركة من ممثلي الوكالات الموجودين من قبل في البلد المعني . ومن بين المسائل التي أثارها المنسق مع الرؤساء التنفيذيين للوكالات في أثناء السنة قيد الاستعراض ما اذا كان الفريق في حاجة الى تعزيز من المقر ، واذا كان الامر كذلك ، فكيف يمكن توفير هذا التعزيز بالسريعة اللازمة . ولا يزال المكتب منذ وقت طويل يشجع تشكيل مثل هذه الفرقة ، واشراك المانحين الثنائيين فيها . وتتضمن التعليمات التي يتلقاها الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي توجيهات بشأن هذه الأمور .

٣٥ - وبالرغم من أنه في وسع وكالات الأمم المتحدة عامة ان تتخذ بسرعة كبيرة المقررات اللازمة للاستجابة الى كارثة ما ، الا أن وصول الاغاثة نفسها ، بصرف النظر عن المساعدة النقدية المخصصة للمشتروات المحلية ، يكون أكثر بطئا من الاغاثة المرسله من المانحين الثنائيين . ويعزى ذلك الى أسباب عديدة ، يمكن أكثرها في حجم وكميات المساعدة التي تقدم في النهاية . ويتميز اتباع اجراءات العطاءات والتعاقد اذا كانت المخزونات غير كافية ، وبوجه عام فان المخزونات الموجودة تحت تصرف مؤسسات منظومة الأمم المتحدة متواضعة علاوة على ذلك يجب اتخاذ الترتيبات اللازمة لتأمين النقل الدولي والمحلي ، ولا يكون هذا متاحا وقتما تقوم الحاجة اليه . ونتيجة لذلك يحدث تأخير في توزيع اللوازم الضرورية على المناطق المنكوبة .

٣٦ - وان استكمال عملية التقييم بأى شكل له معنى يستغرق وقتا ، وهذا أمر لا مفر منه ، وعندما تؤجل نتيجة لذلك الترتيبات الخاصة بمعظم اللوازم ، فان هذه اللوازم تتعرض لاحتمال الوصول متأخرة للغاية . وتكون الفترة التي تصبح فيها عملية الاغاثة ضرورية متناسبة عادة مع الوقت الذي تطورت فيه الكارثة . فعلى حين ان مرحلة الطوارئ التي تأتي في اعقاب زلزال ما قد تنتهي فسي غضون اسبوعين تقريبا ، فان برنامجا للاغاثة الطارئة في حالات الجفاف قد يستمر شهورا ، ان لم يستغرق سنوات ويقول مدير المركز الدولي للايوثة الناشئة عن الكوارث ان

” السؤال الحاسم هنا هو : كيف تمكن الموازنة بين اتخاذ القرار الذي يقوم على المعرفة اللازمة وسرعة التدخل . وبمعنى آخر هل يجب الاسراع بارسال المساعدة مع المخاطرة بأن تكون التدابير المتخذة في هذا الشأن غير مناسبة الى حد ما ، ام يجب اتخاذ التدابير مع المخاطرة بوصول الاغاثة متأخرة للغاية ، ان المعلومات التي تم جمعها من الميدان طوال العقد الماضي تبين انه يمكن حقا تحسين الفاعلية العامة لعملية الاغاثة اذا استعيف عن السرعة بجمع معلومات أفضل (٢) .

٣٧ - ولا شك ان مقدرة الأمم المتحدة على الاستجابة الى جميع أنواع الطوارئ أصبحت الآن أفضل مما كانت عليه منذ عشر سنوات . واذا كانت الاستجابات عموما هي في المقام الأول قومية ، وفي المقام الثاني ثنائية ، وفي المقام الثالث متعددة الأطراف فان ذلك ينبغي ألا يؤدي الى اشارة قلق ليس له من داع ، بالرغم من أنه يتعين على المكتب بالطبع ان يبحث عن طرق لتحسين الاستجابة المتعددة الأطراف ، وخاصة العمل من أجل تحسين منهجية تقييم الكوارث .

ازالة العقبات القانونية التي تعوق تسليم الاغاثة الدولية

٣٨ - وجه الاهتمام الدولي حديثا الى هذه المشاكل وغيرها من المشاكل ذات الصلة في المؤتمر

(٢) م . لوشاه - ” الرعاية الطبية ” أنباء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، أيلول /سبتمبر ١٩٨٠ .

المعني بالتضامن الدولي والتدابير الانسانية ، الذي عقده المعهد الدولي للقانون الانساني في سان ريمو ، بايطاليا ، في أيلول /سبتمبر ١٩٨٠ . وفي ذلك المؤتمر قدم المكتب ورقة مناقشة ، استعرض فيها الجهود التي بذلها المحامون الوطنيون والدوليون لمعالجة المسائل القانونية المؤثرة على تسليم الاغاثة في حالات الكوارث بما في ذلك الآثار الناجمة عن تطبيق التكنولوجيا الحديثة ، خاصة الاستشعار من بعد ، فيما يتصل بالعمل المتعلق بحالات الكوارث .

٣٩ - أكدت النتائج التي خلص اليها المؤتمر الالهية الاساسية للتضامن الدولي في أعمال الاغاثة في حالات الكوارث ، وأكدت من جديد استمرار سلامة النهج العملية التي تتبعها المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية حاليا في حشد وتقديم المساعدة الى البلدان المتأثرة بالكوارث . وأضاف المؤتمر ان من المستصوب في الوقت الذي تتبع فيه هذه النهج استقصاء امكانية تعزيز الصكوك القانونية الدولية وزيادة تطوير مبادئ القانون الانساني الدولي المتصلة بالموضوع والتي تنظم التزامات المجتمع الدولي واستقبال البلدان المتأثرة للمساعدة الدولية وتيسير جهود الاغاثة .

٤٠ - وسوف يأخذ المكتب هذه النتائج في الاعتبار في الجهود المبذولة من أجل وضع نص اتفاق دولي بشأن توفير الاغاثة في حالات الكوارث . ويضطلع المكتب بالعمل في هذا المشروع بالاشتراك مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، وكذلك اتحاد جمعيات الصليب الاحمر ، ومعهد هنري دونانت ورابطة القانون الدولي .

هـ - التعاون فيما بين الوكالات

مذكرتا تفاهم

٤١ - وقّع المنسق في أثناء السنة قيد الاستعراض ، مذكرتي تفاهم مع المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، والمدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية . وبناء على طلب المكتب ، أجريت محادثات مع منظمة الطيران المدني الدولي ، أدت الى تنقيح واستكمال تعليمات المنظمة الى موظفيها على الصعيدين الاقليمي والقطري بشأن التعاون مع المكتب ، والمساعدة التي ينبغي تقديمها في أنشطة التأهب للكوارث وأنشطة الاغاثة في حالات الكوارث . ومن الجدير بالذكر أن هذه التعليمات لا تتناول فقط كوارث الطيران ، ولكنها تتناول أيضا ، وعلى سبيل المثال ، كوارث من أنواع أخرى ، تتطلب اتخاذ ترتيبات استثنائية من أجل توصيل الاغاثة بنقلها جوا الى مناطق لا تتمتع في الظروف العادية بالمرافق التي يتمتع بها مطار كامل الاعداد في المنطقة المحلية .

٤٢ - ويتوقع هاتين المذكرتين يكون المنسق قد استجاب للرجاء الموجه اليه من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرر ٢٥٣ (د - ٦٣) وفي قراره ١٩٧٨/٤١ بمواصلة جهوده ، بهدف عقد اتفاقات للتعاون مع المؤسسات المختصة في منظومة الأمم المتحدة ، من أجل تحقيق التحام أكبر في هذا الصدد . وهاتان المذكرتان المبرمتان بين المكتب ووكالتين معنيتين في منظومة الأمم المتحدة ، توفران قواعد أساسية مفيدة لتنسيق وظائف وأنشطة الوكالات كل على حدة ، من أجل تأمين التوزيع الفعال للمسؤولية عن توفير الاستجابة السريعة والمنسقة في مواجهة حالات الطوارئ الناجمة عن الكوارث .

الأنشطة المشتركة

٤٣ - ان الكثير من ثمار علاقات العمل القائمة مع وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة يكمن ، بالطبع ، في تنسيق عمليات الاغاثة على الصعيد القطري . أما الأنشطة الأخرى المشتركة مع وكالات مثل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية فانها تكون في معظم الأحوال ذات طابع اقليمي . الا أن هناك أنشطة أخرى ذات طابع عالمي وتشمل في بعض الحالات منظمات من خارج منظومة الأمم المتحدة . وتتضمن الفقرات الواردة فيما يلي بعض الأمثلة على الأنشطة المشتركة التي يساهم فيها المكتب .

اللجنة الاستشارية الدولية المعنية بأخطار الزلازل والمشاركة بين اليونسكو ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث

٤٤ - وفقا لمذكرة التفاهم ، يتعاون المكتب مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مجال تقييم مخاطر الزلازل والتخفيف منها . وقد عقدت الدورة الثالثة للجنة فني جنيف في نيسان / ابريل ١٩٨٠ .

٤٥ - وتضمنت توصيات اللجنة التدابير الضرورية لتشجيع بحوث التنبؤ بالزلازل وتطبيقها ؛ ودراسات المخاطر الاهتزازية الاقليمية ؛ وتميز تقييم مخاطر الزلازل وتدابير التخفيف منها ؛ وتبسيط المعارف ذات الصلة .

٤٦ - وقد وصفت بعض التدابير التي اتخذت استجابة لهذه التوصيات أو التي تتصل بها في مواضع أخرى في هذا التقرير . وكجزء من الأعمال التحضيرية لحلقة دراسية مقترحة عن السجلات الكرونولوجية لحالات التنبؤ الافراية بالزلازل ، اتصل المكتب بالسلطات في عدد من البلدان طالبا منها تزويده بمواد نشرت أو لم تنشر عن السجلات الكرونولوجية لحالات التنبؤ الافراية أو عن حدود أنشطة اهتزازية غير عادية ، أي أنشطة تنذر باحتمال حدوث الزلازل . وقد جمعت معلومات جديدة من بيرو ، والصين ، والمكسيك ، ونيكاراغوا ، ونيوزيلندا واليونان .

٤٧ - أما فيما يتعلق بتبسيط المعارف ، فقد عقد موظفو المكتب اجتماعات موائد مستديرة مع موظفي الحكومات و/أو موظفي الأمم المتحدة الميدانيين ، واشتركوا في مؤتمرات صحفية عند اضطلاعهم ببعثات (مثلا في الأرجنتين ، واكوادور ، وبيرو ، وفنزويلا ، والمكسيك) بقصد تحسين الادراك العام لأخطار الزلازل والمخاطر الأخرى ، والوسائل المتاحة لتخفيفها . كما جمع المكتب كمية ضخمة من المواد المطبوعة مثل كتيبات التعليمات بشأن التأهب للزلازل واتقائها .

٤٨ - ومن أهم عناصر الاعلام تشجيع الخبراء المعترف بهم محليا أو اقليميا على تكريس جزء من وقتهم لاعداد مواد ذات صلة بالمنطقة المحلية - أي تذكر فيها الخبرات الاقليمية التاريخية - لكي تقدم في برامج تليفزيونية ، ومحاضرات عامة ومقالات صحفية . كما اغتتم موظفو المكتب الموفدون في بعثات كل فرصة متاحة لهم للتأكيد على ضرورة هذه الأنشطة .

اجتماع الخبراء المعنى بحالات الطوارئ الناشئة عن البراكين

٤٩ - يتعاون المكتب تعاوناً فعالاً أيضاً مع اليونسكو في مجال التأهب لحالات الطوارئ الناشئة عن البراكين. وفي أيار/مايو ١٩٨٠ عقد في باريس اجتماع حضرته السلطات المسؤولة عن إدارة شؤون الكوارث كما حضره عدد من العلماء .

٥٠ - وتضمن جدول الأعمال استعراضاً وتحليلاً لحالات الطوارئ الأخيرة الناشئة عن البراكين بغية إجراء دراسات ومقارنات بشأن ما يلي :

(أ) كيف قيّمت المخاطر والمجازفات ؛

(ب) ما هي المعايير التي اعتمدت لتنفيذ التدابير الوقائية ، بما في ذلك الدعوة إلى إجراء عملية اجلاء ، أو إلى انهاءها ؛

(ج) ما هي الاجراءات التي اتبعت لإعلام الجمهور ، وتحقيق ادراك متوازن للمخاطر المقبلة .

٥١ - واستعرض الاجتماع نص كتاب مرجعي عن المواضيع آنفة الذكر ؛ القصد منه هو أن تسترشد به السلطات الحكومية والعلماء في وضع خطط التأهب لإدارة حالات الطوارئ الناشئة عن البراكين في المستقبل .

٥٢ - وقام ممثل المكتب في الاجتماع بدور المقرر ، وتعهد بوضع الصيغة النهائية للدليل قبل نهاية عام ١٩٨١ .

السنة الدولية للمعوقين

٥٣ - يتمثل الاهتمام الرئيسي للسنة الدولية للمعوقين في اتقاء العجز ، بينما تتمثل اهتماماتها الثانوية في تحسين أحوال المعوقين والأحوال المهيأة لهم - توفير السيارات والعلاج والعمالة وما إلى ذلك . وتتكون مهام المكتب تجاه هؤلاء المعوقين في الوقت الحاضر من :

(أ) تحديد الاحتياجات الخاصة لمختلف أنواع الأشخاص المعوقين عند حدوث حالة طوارئ ؛

(ب) اعلان هذه الاحتياجات حتى يتسنى للمسؤولين عن عمليات التأهب والاغاثة في حالات الكوارث ، اتخاذ التدابير الكافية والملائمة ؛

(ج) تخفيض احتمال إصابة الأشخاص المعوقين بعجز اضافي نتيجة لوقوع كارثة ما .

٥٤ - وفيما يتعلق بوقاية الأشخاص الأصحاء تماماً الآن من العجز ، فان التدابير اللازمة لذلك تدخل في المجال العادي للتأهب للكوارث واتقائها - مثل اقامة المباني اللائقة ، والمرافق الطبية الكافية ، وتوفير الموظفين المدربين على الاسعافات الأولية ، وهكذا . كما يجب توجيه اهتمام

القائمين حاليا على رعاية الأشخاص المعوقين الى هذه الاعتبارات أيضا . وحتى تكون المشورة المسداة فيما يتصل باتقاء الكوارث ذات صلة بالموضوع في واقع الحال ، ينبغي تحديد المعدل الفعلي للاصابة بالعجز عقب وقوع مختلف أنواع الكوارث في شتى أنحاء العالم .

٥٥ - وينبغي القيام بكثير من العمل التجميعي ، بل والعمل التنسيقي ، لجمع الآراء والمعارف الموجودة فعلا والمتعلقة " بالكوارث والمعوقين " . ولكل من مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية مصالحتها وولايتها ، كما ان على شعبة حقوق الانسان ، وشعبة الاعلام الاقتصادى والاجتماعي ، واليونسكو ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تقدم المساهمة الفعالة في هذا الصدد . وقد بدأ المكتب مشروع بحث مقارن مع مجموعة من المعوقين ، ضحايا الكوارث الطبيعية ، ومع الأفراد العاملين في الحقل الطبي - الذين عملوا في مواقع الكوارث . وقد تضمن هذا البحث عينات حضرية وريفية من أربعة بلدان هي : الجزائر وغواتيمالا (زلازل) والجمهورية الدومينيكية وهايتي (أعاصير) .

٥٦ - وسوف تلقي البيانات التي يتضمنها مشروع البحث هذا الضوء على جوانب التأهب للكوارث ، وأنشطة الاغاثة ، واجراءات المتابعة وفعاليتها . وعلاوة على ذلك ينبغي أن تبين النتائج ما اذا كان بالمستطاع تجنب حدوث الاصابة بأوجه العجز الدائم ، واذا كان الأمر كذلك فالى أى مدى ، وذلك لوضع مبادئ توجيهية في المستقبل لاتقاء الاصابة بالعجز في حالات الكوارث . كما تبحث الدراسة ما اذا كان الضحايا المعوقون بالفعل قبل وقوع الكارثة ، قد تلقوا المساعدة الخاصة اللازمة ، كل هذه معلومات تساعد على وضع اجراءات معينة في المجتمع ، لمعاونة المعوقين في وقت الأزمات .

٥٧ - وتؤكد الدراسة ضرورة اعادة تأهيل الأشخاص الذين أصبحوا معوقين تأهيدا جسديا ومهنيا ، كما تؤكد على مركزهم الحالي من حيث الرعاية والعناية . كذلك تتضمن الأسئلة الموجهة للأفراد العاملين في الحقل الطبي تقييما لمدى فاعلية الرعاية الطبية عند وقوع الكارثة ، من حيث توقيت تقديم الاسعافات الأولية وتوفر معداتها .

٥٨ - ونتيجة لهذا المشروع ، سينشر المكتب في شكل ومضمون عمليين نصائح للمعوقين وللقائمين على رعايتهم ، وللمسؤولين عن عمليات اتقاء الكوارث والتأهب لها والاغاثة منها بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها لحماية المعوقين من آثار الكوارث ولاتقاء الاصابة بالعجز الذي تسببه الكوارث .

واو - الجوانب المالية

الميزانية العادية

- ٥٩ - تبلغ الاعتمادات المنقحة المدرجة في الميزانية للمكتب لفترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ والتي وافقت عليها الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين ١٠٠ ٨٣٠ ٤ دولار ، أي بزيادة قدرها ٦٧ ٩٠٠ دولار على الاعتمادات الأصلية التي وافقت عليها الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين وتعزى هذه الزيادة الصغيرة في جانب منها الى الاحتياجات الاضافية الناشئة عن تنفيذ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٨ (انظر الفقرة ٩٠ أدناه) ، كما تعزى من جانب آخر الى تقرير الاداء الأول عن الميزانية البرنامجية للفترة ١٩٨٠-١٩٨١ .
- ٦٠ - ويرد في المرفق الأول توزيع للاعتمادات حسب وجوه الانفاق .

الصندوق الاستئماني

- ٦١ - قررت الجمعية العامة في الفقرة ٤ من منطوق قرارها ١٠٧/٣٥ الابقاء على الصندوق الاستئماني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث لفترة أخرى مدتها عامان ابتداءً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ . وسوف يواصل الأمين العام السعي من أجل زيادة ترشيد مكونات الصندوق الاستئماني ، مع اجراء تحديد أدق لمقاصده .

تعزير المكتب

- ٦٢ - يوفر حساب تعزير المكتب الآن الدعم لعدد ٣ وظائف من الفئة الفنية ، و ١ وظيفة من فئة الخدمات العامة ووظيفة واحدة من فئة الخدمات الميدانية . بالاضافة الى ذلك ، يتم من هـذا الحساب سداد أجزاء هامة من تكاليف التشغيل - لا سيما تكاليف الاتصالات بما في ذلك ما يرتبط منها باصدار تقارير عن حالات الكوارث - علاوة على قدر معين من نفقات السفر الى مناطق للكوارث - من أجل تنسيق عمليات الاغاثة الى البلدان المعرضة للكوارث ، وذلك في اطار أنشطة التأهب للكوارث . ويرد في المرفق الثاني موجز للنفقات المتكبدة في عام ١٩٨٠ تحت هذا الحساب الفرعي للصندوق الاستئماني .

المساعدة الطارئة

- ٦٣ - ان الاعتماد المرسوم في الميزانية العادية هو ٣٦٠ ٠٠٠ دولار سنويا ، على ألا يتجاوز المبلغ الذي يمنح لأي بلد واحد في الكارثة الواحدة ٣٠ ٠٠٠ دولار . ويتضمن المرفق الرابع تفاصيل المنح التي صرفت ؛ ويلاحظ أن العديد من المنح كان أقل من الحد الأقصى ، وأن عدد المنح كان أقل قليلا من متوسط عدد المنح في العامين السابقين . ولم يستعمل الحساب الفرعي للصندوق الاستئماني في تكملة الاعتمادات المدرجة في الميزانية العادية .

٦٤ - ووفقاً للآراء الموضحة في التقرير المتعلق بالجهود الدولية لتلبية الاحتياجات الانسانية في حالات الطوارئ (E/1981/16) حول فائدة صندوق عام الغرض للاغاثة في حالات الكوارث دون تخصيص ، أعرب الأمين العام عن أمله في أن يواصل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث تلقي التبرعات لأغراض الاغاثة في حالات الكوارث دون تخصيص .

التعاون التقني

٦٥ - قرر مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي النظر في ادراج أنشطة في مجالي التأهب للكوارث واتقائها في البرامج القومية والاقليمية . وقد تم بالفعل تمويل بعثتين استشاريتين في مجال التأهب للكوارث اضطلع بهما خبراء استشاريون تابعون للمكتب في الفترة قيد الاستعراض ، وذلك من أصل الرقم الارشادي للتخطيط للبلد المعني .

٦٦ - ويرى الأمين العام أنه ينبغي ، عند القيام في المستقبل بوضع سياسات التعاون التقني في مجال التأهب للكوارث واتقائها وتحديد دور حساب الصندوق الاستئماني للمكتب في هذا الصدد ، أن تؤخذ في الحسبان جملة أمور منها المتطلبات المحددة في قراري الجمعية العامة بشأن تقديم المساعدة للحكومات لوضع خطط قومية لا تقا الكوارث الطبيعية والتأهب لها (القرار ٣٤٤٠ (د - ٣٠) ، الفقرة (ب)) وشأن سداد تكاليف برامج المساعدة التقنية في اتقاء الكوارث والمساعدة في التخطيط لمواجهةها قبل وقوعها (القرار ٣٥٣٢ (د - ٣٠) ، الفقرة (ب)) .

حأ - احتمالات المستقبل

حالات الطوارئ غير العادية والمعقدة

٦٧ - نظرت لجنة التنسيق الادارية في الموضوع العام المتمثل في تعزيز مقدرة منظومة الأمم المتحدة على الاستجابة لحالات الطوارئ ، وتوصلت الى نتائج تحدد طرائق العمل في حالات الطوارئ الكبرى المعقدة (المقرر (٢ / ١٩٨)) .

٦٨ - وفي حين سلمت لجنة التنسيق الادارية بأن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة قد استجابت على وجه العموم استجابة فعالة لحالات الطوارئ وفقاً لولاياتها وبصورة تنم عن التعاون المثمر فيما بينها ، اعترفت بالحاجة الى تدابير خاصة بهذا الشأن في الحالات غير العادية التي تتحدد من خلال مشاورات كاملة يتم اجراؤها بناء على مبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة أو الرئيس التنفيذي للمنظمة المعنية ، على أساس المعلومات والتقديرات التي يوفرها ، ضمن مصادر أخرى ، منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

٦٩ - من أجل الايفاء بهذا المطلب ، وباحتياجات المانحين الآخرين المعرب عنها مرارا للحصول على مزيد من المعلومات وورود المعلومات بصورة أكثر تواتراً ، سيقوم المنسق ، كما هو مبين في الوثيقة A/35/228 بزيادة تعزيز مقدرة المكتب على توفير البيانات عن الظروف والاحتياجات في البلدان التي

من المحتمل أن تتعرض لحالات كوارث ؛ وسيعمد في قيامه بذلك الى استخدام مرافق الاتصالات المتاحة له استخداما تاما . وفي سبيل تحقيق ذلك سيتم تقوية روابط التعاون والاتصال مع المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ، سواء في المقر أو في الميدان ، وبوجه أخص مع الجهات التي تستخدم وسائل انذار مبكر في المناطق الداخلة في اختصاصها .

ثالثاً - وصف عمليات الأغاثة والأنشطة الأخرى ،
١٩٨٠-١٩٨١

ألف - أمريكا اللاتينية

١ - حالات الكوارث الطارئة

منطقة البحر الكاريبي

٧٠ - ان الكارثة الرئيسية التي أصابت هذه المنطقة في هذا العام سببها اعصار آلن ، وهو من أضخم الأعاصير المسجلة ، وقد اجتاح منطقة البحر الكاريبي وخليج المكسيك في الفترة من ٤ الس ٨ آب/ أغسطس ١٩٨٠ . وقد تأثرت إحدى عشرة دولة جزرية بهذا الاعصار وقتل نحو ٢٥٠ شخصاً . وبعد أربعة أسابيع من هذا الحادث ، بقي نحو ٢٣٠٠٠٠ شخص بدون مأوى دائم وأكثر من ٥٠٠٠٠٠ شخص بدون مورد رزق . وقدّر مجموع الأضرار الناجمة عن الاعصار بمبلغ ٥٣٠ مليون دولار ، شكّلت الخسائر في الزراعة نحو ٩٠ في المائة منها . وبلغت أقصى سرعة للرياح في وسط البحر الكاريبي ٢٧٠ كيلومترا في الساعة ، وهو أعلى مستوى يسجل في هذه المنطقة على الإطلاق . وبالنظر الى هذه القوة ولظهور دوامة سحب بلغ قطرها ٩٠٠ كيلو متر ، فقد كان من المدهش ومن حسن الحظ أنه لم تحدث خسائر أكبر بكثير . وهذا يعود الى سببين : أولهما ، أن الاعصار لم يبلغ قوته القصوى الا بعد أن عبر جزر الأنثيل الصغرى اضافة الى أنه لم يضرب جزر الأنثيل الكبرى بصورة مباشرة ، وثانيهما ، أن الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومات المعنية - التي حصلت على تشجيع نشط من المكتب وغيره من الوكالات خلال السنتين الماضيتين - قد أدت الى تحسن هام في القدرة على تحديد وتنفيذ تدابير التأهب الفعال للكوارث . وقد تم تنقيح خطط الطوارئ القومية مما سمح بالقيام في الوقت المناسب بحماية الخدمات الأساسية والاخلاء الواسع النطاق للمجموعات المهددة في المناطق الساحلية في جامايكا وكوبا والمكسيك .

٧١ - وكانت هايتي ، وسانت لوسيا وجامايكا أكثر البلدان تأثراً بالاعصار ، وتكبدت هايتي أفدح الخسائر من حيث الكمية ، حيث بلغ عدد القتلى نحو ٢٢٠ قتيلاً ، وعدد من لا مأوى لهم ٢٠٠٠٠٠ شخص بالرغم من أن خمس هذا البلد فقط تعرّض لأسوأ آثار هذا الاعصار .

٧٢ - وكانت سانت لوسيا ، بالنسبة لحجمها وعدد سكانها ، الجزيرة الأشد تأثراً بالاعصار . فقد دمّرت المحاصيل الزراعية ، خصوصاً الموز ، في جميع أنحاء الجزيرة . وقدّر مجموع الخسائر بأكثر من الناتج المحلي الاجمالي السنوي .

٧٣ - وفي جامايكا ، أصيب الساحل الشمالي بأضرار خطيرة خصوصاً في صناعات صيد الأسماك وتربية الدواجن القائمة هناك وكذلك في محصول الموز في أجزاء كثيرة من الجزيرة . كما أن دومينيكا وجزر المارتينيك وسانت فنسنت وغرينادا وجنوب الجمهورية الدومينيكية وكوبا تأثرت بالاعصار بدرجات متفاوتة . أما الخسائر التي لحقت بباربادوس وجزر كايمان فقد انحصرت في المياني والمرافق .

٧٤ - وأوفد المكتب أحد موظفيه الى سانت لوسيا وبربادوس وآخر الى جامايكا وهمايتي للمساعدة في تنسيق عمليات الاغاثة الدولية وفي تجميع معلومات بشأن احتياجات الطوارئ اليومية . وتم توجيهه اهتمام المانحين الى هذه الاحتياجات في سلسلة من تقارير الحالة التي أصدرها المكتب في خلال الأسابيع الأربعة التي تلت الكارثة . وحسبما سجله المكتب فان عدد التبرعات والتعهدات المقدمة من ٢١ من البلدان والوكالات المختلفة قد زاد على ٨٠ تبرعا وتعهدا ، تمثل في مجموعها ، حسبما ورد في التقارير ، ما قيمته ١٥٩ مليون دولار .

٢ - التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها

شيلي

٧٥ - بناء على طلب برنامج الأمم المتحدة الانمائي والسلطات القومية في سانتياغو ، أوفدت الى شيلي بعثة من المكتب في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٠ للمساعدة في صياغة مشروع يتعلق بالتأهب للكوارث . وبعد مناقشات علمية وتقنية ، تم التوصل الى وضع أهداف محددة تشمل التأهب لمواجهة انهيار السدود والاهتزازات الزلزالية وتحسين الاتصالات اللاسلكية وشبكات رصد الزلازل والبراكين والقدرة على تحصيل الملاحظات بسرعة الى تقديرات للمخاطر يمكن استخدامها لأغراض اتخاذ القرارات من جانب السلطات الادارية .

اكوادور

٧٦ - شارك المكتب في بعثة متعددة الوكالات أوفدت الى اكوادور في كانون الثاني /يناير وشباط /فبراير ١٩٨١ لتحديد احتياجات هذا البلد من المساعدات الدولية في مجالي اتقاء الكوارث والتأهب لها . والأنشطة المحتملة التي تم تحديدها تشمل تحليل المخاطر ، والتدريب ، وامتدادات المياه في حالات الكوارث ، والتخطيط للطوارئ واجراءاتها ، واقامة شبكة لرصد الاهتزازات .

جامايكا

٧٧ - في أعقاب اعصار " آلن " الذي حدث في آب / أغسطس ١٩٨٠ ، طلبت حكومة جامايكا تعاوننا تقنيا من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث للمساعدة في تقوية وتخطيط أنشطة مكتب التأهب للكوارث وتنسيق الاغاثة الطارئة الذي تم انشاؤه حديثا بمساعدة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في أعقاب الكوارث التي نجمت عن فياضانات عام ١٩٧٩ . وفي بعثة ثانية مشتركة أوفدت في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ ، حددت الأولويات لأنشطة مكتب التأهب للكوارث وتنسيق الاغاثة الطارئة ، وتم فعلا تنفيذ بعض التوصيات التي قدمتها هذه البعثة خصوصا تلك المتعلقة بإلحاق مكتب التأهب للكوارث وتنسيق الاغاثة الطارئة بمكتب رئيس الوزراء من الناحية التنظيمية وتوفير أماكن مناسبة له .

المكسيك

٧٨ - استجابة لطلب من الحكومة المكسيكية ، أوفد المكتب أحد موظفيه في بعثة مشتركة مع خبيسر استشاري من الموئل في كانون الثاني /يناير وشباط /فبراير ١٩٨١ لتقديم المشورة لوزارة المستوطنات البشرية والأشغال العامة بشأن وضع برنامج تشغيلي للتأهب للكوارث واتقائها . وقد أعدت هذه البعثة برنامج عمل مناسباً لوزارة المستوطنات البشرية والأشغال العامة وحددت الأنشطة المشتركة الممكنة بين وزارة المستوطنات البشرية والأشغال العامة ووزارة الدفاع ، وهي المسؤولة عن عمليات الاغاثة بالدرجة الأولى .

نيكاراغوا

٧٩ - اضطلعت وزارة الصحة في نيكاراغوا بمسؤولية ادارة حالات الكوارث المعتدلة النطاق التي وقعت مؤخراً ، وقد أدت التجربة المكتسبة من حوادث كالفيضانات التي حدثت في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ - والتي قدم فيها المكتب المساعدة - الى ادراك أنه ينبغي اقامة سلطة مركزية تكون مسؤولة عن اشراك وتنسيق جميع الخدمات الحكومية والطوعية القادرة على الاسهام في اتقاء الكوارث والاغاثة منها . وفي كانون الثاني /يناير ١٩٨١ ، أوفد المكتب أحد موظفيه في مهمة مشتركة مع خبيسر استشاري من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية لمساعدة حكومة نيكاراغوا في وضع هيكل وبرنامج عمل لمكتب قومي للدفاع المدني .

بنمــــا

٨٠ - استجابة لطلب من حكومة بنما لمساعدتها في انشاء مكتب قومي للطوارئ ، تم توفير أحد كبار الموظفين في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في كانون الثاني /يناير ١٩٨١ لبحث الوظائف المناسبة اللازمة لمثل هذا المكتب ويقدم المشورة حول هيكله وبرنامج عمله .

بيــــرو

٨١ - في تشرين الأول /أكتوبر ١٩٨٠ ، أوفدت بعثة من المكتب الى بيرو لمساعدة المكتب القومي للدفاع المدني في استعراض الأولويات والبدء في مشاريع ترمي الى تحسين التأهب للكوارث خصوصاً للزلازل والاهتزازات الزلزالية . وقد نشرت المعلومات على نطاق واسع عن تنبؤ محدد جداً لعالميين أجانب حول زلزال ذي حجم مدّمر كان يخشى أن يقع في آب/أغسطس ١٩٨١ . وتم عقد اجتماعات مع سلطات الدفاع المدني وغيرها من السلطات وجرى تحديد ستة مشاريع باعتبارها مشاريع تستحق الاهتمام على سبيل الأولوية .

٨٢ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٨١ ، شارك المكتب في بعثة متعددة الوكالات تستهدف صياغة برنامج قومي شامل للتأهب للكوارث واتقائها . وتم تحديد عدة مشاريع طويلة الأجل وقصيرة الأجل

للعمل الجماعي أو الفردي من جانب الوكالات ذات العلاقة . وكخطوة أولى ، قرر المكتب تمويل دراسة لتقييم مخاطر الاهتزازات في كالابو - وهي ميناء ليما - التي دمرتها الاهتزازات عدة مرات في تاريخها . فعندما حدث زلزال عام ١٧٤٦ ، لم ينج من الموت سوى ٢٠٠ شخص من سكان كالابو الذين كان يبلغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة ، نتيجة للاهتزازات الزلزالية في الغالب . ويعيش الآن أكثر من ٢٥٠٠٠ شخص في هذه المنطقة نفسها الشديدة التعرض لخطر الزلازل . والمشاريع الأخرى التي تشمل على سبيل المثال ، إخلاء وسط ليما في أعقاب التنبؤ بزلزال وشيك الوقوع ، وتوفير امدادات مياه الشرب في أعقاب زلزال رئيسي ، سوف تؤدي بالتأكيد الى مزيد من أنشطة التعاون التقني .

فنزويلا

٨٣ - أوفدت بعثة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث الى فنزويلا في شباط/فبراير ١٩٨١ لبحث احتياجات المساعدة التقنية وكذلك امكانية اشتراك فنزويلا في الأنشطة المشتركة للتأهب للكوارث في منطقة الكاريبي . وحدد عدد من مشاريع التعاون التقني بما في ذلك دراسة مركبة للمخاطر التي تتهدد منطقة العاصمة كاراكاس وتقديم الخدمات الاستشارية لسلطات الدفاع المدني في مجالات التأهب العام للكوارث واتقاء الفيضانات والتحكم في حرائق الغابات . كما تــــم بالإضافة الى ذلك وضع ترتيبات لاشراك فنزويلا على نحو أوثق في العمليات الدولية للاغاثة من الكوارث .

منطقة البحر الكاريبي

٨٤ - مما يذكر أن الجمعية العامة أيدت ، في قرارها ١٨/٣٤ القرار الذي اتخذته اللجنة الجامعة التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والداعي الى اقامة جهاز محدد لمواجهة الكوارث في منطقة البحر الكاريبي . وقد ورد وصف الخطوات الأولى المتخذة تمشيا مع هذا القرار في الوثيقة A/35/228 ، الفقرات ٩٤ الى ٩٦ .

٨٥ - ولا يزال المكتب منذ ذلك الوقت يشارك في اجتماعات فريق التخطيط للتأهب للكوارث في منطقة البحر الكاريبي جنبا الى جنب مع ممثلين عن الوكالات الأخرى المعنية ، وقد عقد في الجمهورية الدومينيكية في أيار/مايو ١٩٨٠ مؤتمر لمشاريع التأهب للكوارث شارك المكتب في رعايته .

٨٦ - وقد ظهرت الآن خطط لوضع مشروع للتأهب للكوارث واتقائها في بلدان منطقة البحر الكاريبي ، ينبثق بصفة رئيسية من مشروع سابق أعده المكتب لبلدان شرق البحر الكاريبي . والهدف البعيد المدى للمشروع هو تنمية القدرة الفردية والجماعية للبلدان المشاركة لمنع أو تخفيف آثار الأضرار المشحونة باحتمالات الكوارث ولواجهة ما يحدث من كوارث . وبهذه الطريقة سوف تسهم هذه البلدان في تنمية نفسها عن طريق تقليل الخسائر الناجمة عن الكوارث .

٨٧ - ومن المقرر أن يستغرق المشروع سنتين على الأقل ، على أن تبدأ المرحلة الأولى من التنفيذ في صيف عام ١٩٨١ .

٣ - الاجتماعات والحلقات الدراسية

٨٨ - عقدت في سان خوان بالأرجنتين في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ حلقة دراسية اقليمية حول التنبؤ بالزلازل وتقييم مخاطرها ، نظمها المعهد القومي للوقاية من الاهتزازات والمركز السيسمولوجي الاقليمي لأمریکا الجنوبية ، بدعم مالي ومشاركة نشطة من جانب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . وكان هذا الاجتماع بمثابة منبر لبحث حسنة وامكانيات تطبيق مختلف التقنيات المتوافرة ، ليس للتنبؤ بالزلازل وتقييم مخاطرها فحسب ، وإنما أيضا لمعالجة المجموعة الكبيرة من المشاكل التي يواجهها العلماء والمهندسون والسلطات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ تدابير التأهب للكوارث واتقائها .

باء - أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا

١ - حالات الكوارث الطارئة

اثيوبيا

(أ) مساعدات الاغاثة في حالات الطوارئ للمناطق المنكوبة بالجفاف

٨٩- بناءً على طلب من الحكومة ، ترأس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث بعثة مشتركة بين الوكالات ومتعددة المانحين ، اوفدت الى اثيوبيا في الفترة من ٢٧ ايار/مايو الى ٧ حزيران/يونية ١٩٨٠ بغية دراسة المشاكل الناتجة عن الجفاف المتكرر وتقييم جهود الاغاثة التي تقوم بها الحكومة وتقدير الموارد الخارجية اللازمة لتلبية الاحتياجات من الاغاثة الفورية وحاجات الانهاس على مدى ابعـد . وأوصت البعثة بتقديم مساعدات دولية طارئة في عدد من القطاعات الأساسية : الأغذية والنقل والصحة والمياه والمأوى والملابس. وأصدر المنسق نداءً بذلك في أوائل حزيران/يونية ١٩٨٠ .

(ب) المساعدة الطارئة للأشخاص المشردين

٩٠- عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٨ طلب الأمين العام من المنسق أن يرأس بعثة ثانية الى اثيوبيا لتقييم احتياجات المساعدة الانسانية المطلوبة بالتحديد للأشخاص المشردين . وزارت هذه البعثة المشتركة بين الوكالات اثيوبيا في الفترة من ٦ الى ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ مركزة اهتمامها على أقاليم سيدامو وبالي وهرارغي حيث يقدر عدد السكان المشردين بحوالي ٢٤٤ من الملايين وأكثر من نصف هؤلاء السكان مجمعون في مخيمات مؤقتة أو حول نقاط توزيع الطعام . وحددت البعثة الاحتياجات الدنيا الطارئة والاحتياجات المتعلقة بالانهاس التي ستطلب من المجتمع الدولي . وقدم المنسق نتائج البعثة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨٠ والى الجمعية العامة (Corr.1 9A/35/360 الى3).

تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في جيبوتي والصومال والسودان وأوغندا

٩١- استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٧٠ بشأن تقديم المساعدة الى المناطق المنكوبة بالجفاف في جيبوتي والصومال والسودان وأوغندا ، كلف الأمين العام منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث بأن يرأس بعثة متعددة الوكالات قامت بزيارة البلدان الأربعة المعنية في الفترة من ٣١ آب/أغسطس الى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠ ، لتقدير آثار الجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى وحجم المساعدة اللازمة .

٩٢- ووردت التقارير المتعلقة بالأحوال في كل بلد والتدابير اللازمة لاغاثتها في الوثائق

٠٠/٠٠

A/35/559 (جيبوتي) و A/35/560 (الصومال) ، و A/35/561 (السودان) و A/35/562 (أوغندا) . وبعد النظر في هذه التقارير اتخذت الجمعية العامة القرار ٣٥ / ٩٠ الذي أيدت فيه توصيات البعثة وناشدت المانحين أن يقدموا المساعدة وطلبت من الأمين العام تعبئة الاغاثة الدولية فضلا عن الاعداد لتقدير الاحتياجات على المدين المتوسط والطويل . ومن الملاحظ أن الجمعية العامة أوصت أيضا بأن تقوم حكومات البلدان الأربعة المعنية بإنشاء هيئة حكومية دولية تقوم بتنسيق ودعم الجهود القومية لمكافحة آثار الجفاف وغيره من الكوارث الطبيعية ولمعالجة المشاكل الطويلة الأمد المتعلقة بالانحاش والانهاض .

الجزائر

٩٣- وقعت هزتان أرضيتان كبيرتان بمدينة الأصنام والمناطق المحيطة بها بعد ظهر الجمعة ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٠ . وأدت الهزتان اللتان سجلتا ٧ر٣ و ٦ر٤ على مقياس ريختر الي مصرع ٣٠٠٠ شخص واصابة ٨٥٠٠ آخرين ، ودمرت تدميرا كاملا أكثر من نصف مدينة الأصنام فضلا عن الأضرار بالقرى المحيطة . وعلى الفور ، طلبت الحكومة الجزائرية مساعدات طارئة دولية وكانت استجابة المجتمع الدولي سريعة وسخية . وبعث الي الجزائر ممثل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث للمساعدة في تقدير الحاجات وتنسيق عمليات الاغاثة من الكارثة . وأبقت تقارير المكتب اليومية عن الحالة المجتمع الدولي على اطلاع علي التطورات والاحتياجات المحلية طوال فترة الطوارئ . ويتعاون وثيق مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى ، يدرس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث منذ ذلك الوقت احتياجات المساعدة اللازمة للتعمير في الأصنام ، مع الاشارة بشكل خاص الي التأهب للكوارث واتقائها في المستقبل .

ايطاليا

٩٤- في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ دمر زلزال كبير قوته ٦ر٨ على مقياس ريختر منطقة واسعة في جنوبي ايطاليا . وبلغ عدد القتلى ٣١٠٠ شخص كما بلغ عدد المفقودين ١٥٧٥ وعدد المصابين ٨٠٠ تقريبا وعدد المشردين ٣٣٤٠٠٠ . وكان مركز الزلزال في منطقة بوتنزا . وأصيبت مدن نابولي وساليرنو وأفيلينو و نابولي باصابات فادحة . وقد أعاق الثلج والضباب ودرجات الحرارة دون الصفر عمليات الانقاذ اعاقه شديدة . وفي الوقت الذي تدفقت فيه المساعدة الدولية على منطقة الزلزال أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث تقارير عن الحالة شملت التطورات ، والاحتياجات من الاغاثة والتبرعات . وزار المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف يرافقه مدير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث المناطق المصابة ، وأجرى مشاورات مع السلطات الايطالية في روما ونابولي بغية تقديم واستعراض المساعدات الواردة من منظومة الأمم المتحدة .

اليونان

٩٥- أصاب زلزال قوته ٦٫٦ على مقياس ريختر منطقتي اثينا وكورفوس في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨١ . وقد تسبب الزلزال في اضرار مادية كبيرة زاد من فداحتها عدد من الهزات التالية الشديدة . وقتل ٢٢ شخصا وتشرد بصورة مؤقتة حوالي ٨٠٠٠٠ شخص . وقامت الحكومة اليونانية والجيش اليوناني بتقديم مساعدات أولية ، ولكن بناء على طلب من الحكومة أصدر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث مجموعة من التقارير عن الحالة وفيها طلب مزيدا من المساعدة : وقد غطيت أغلبية الاحتياجات المذكورة فيما بعد من مصادر مانحة دولية مختلفة .

١٢- التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها

جمهورية تنزانيا المتحدة

٩٦- بناء على طلب من الحكومة زار جمهورية تنزانيا المتحدة خبير استشاري من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في الفترة من أيلول/سبتمبر الى كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ لدراسة آثار الأخطار الطبيعية ولتقديم توصيات عن تحسين التأهب للكوارث واتقائها على الأصعدة القومية والاقليمية والمحلية . وساعد الخبير الاستشاري الحكومة في تحديد الأولويات للتدابير الفورية وفي اعداد مبادئ توجيهية للتخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها في البلد .

الصومال

٩٧- قدم المكتب مشورة خبراء لمساعدة حكومة الصومال في تنقيح وتحديث خطتها القومية للتأهب للكوارث . وقد اضطلع بهذا العمل خلال كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ وكانون الثاني/يناير ١٩٨١ وقدم التقرير الناتج الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي والى الحكومة لتنفيذه .

مصر

٩٨- واصل المكتب التعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل) في تقديم المساعدة المتعلقة بالتخطيط لمواجهة الكوارث واتقائها لاعادة بناء ٣١ قرية وبلدة في مصر العليا كانت قد تضررت بسبب الفيضانات في أواخر عام ١٩٧٩ . وقد اكملت هذه المساعدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ . وبناء على طلب من الحكومة ، زارت مصر بعثة تقييم ومتابعة المشروع في اواسط آذار/مارس ١٩٨١ .

.../...

موزامبيق

٩٩- في خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٠ قدم المكتب مشورة خبراء الى حكومة موزامبيق لتعزيز وتنظيم مؤسستها القومية للاغاثة في حالات الطوارئ . ويتمثل جزء مهم من المشروع في تدريب موظفي الاغاثة القوميين . ويقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي (فيما يتعلق بالتمويل المحتمل من برنامج البلد المعني) ومكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث والحكومة حاليا بدراسة توصيات صوب توسيع مجال المساعدة المتعلقة بالمتابعة بحيث يشمل الصعيدين الاقليمي والمحلي .

السنغال

١٠٠- تقدم حاليا خدمات الخبراء الاستشاريين لحكومة السنغال بغية اقامة برنامج موحد للتأهب للكوارث يتألف في الاساس من الترتيبات المخصصة التي وضعت في أوج فترة الجفاف في المنطقة السهلية . وكانت المساعدة ما تزال مستمرة وقت كتابة هذا التقرير .

يوغوسلافيا ومنطقة البلقان

١٠١- واصل المكتب التعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في توفير المساعدة في التخطيط العمراني من أجل اعادة البناء في مونتيناغرو وفي تحقيق الارتباط بين هذا المشروع ومشروع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لتخفيف المخاطر الاهتزازية في منطقة البلقان ، الذي يشارك فيه ايضا مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . والمشروهان كلاهما مستمران في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ .

جنوب غربي المحيط الهندي

١٠٢- زارت بعثات مشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتحاد جمعيات الصليب الأحمر ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في خلال شباط/فبراير ١٩٨١ كلا من سيشيل وموزامبيق ومدغشقر ورينيون وموريشيوس وجزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة . وقد جاءت هذه البعثات نتيجة لتوصية من لجنة الاعاصير المدارية لجنوب غربي المحيط الهندي التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لاستعراض ترتيبات التأهب القومي بين البلدان الأعضاء بغية تحسين وتعزيز هذه الترتيبات في النهاية ، حيثما يلزم ذلك ، بمساعدة من واحدة أو أكثر من الوكالات المشتركة . وقدمت تقارير عن كل بلد ، كما يجري اعداد تقرير عام وتوصيات لتقدم اليها الى اللجنة .

جيم - آسيا والمحيط الهادئ

١ - حالات الكوارث الطارئة

أفغانستان

١٠٣ - في أواخر آذار/مارس ١٩٨٠ أدت الفيضانات في ثلاث مقاطعات الى تدمير أو إتلاف أكثر من ٤٥٠٠٠ مسكن والى مصرع ١٤ شخصا ، كما ترتبت عليها خسائر ضخمة في المواشي والزراعة . وبلغت خسائر الزراعة ٦٨٠٠٠ طن متري من القمح و ٢٥٠٠٠ شجرة فاكهة . وقد تأثر بالفيضانات حوالي ١٠٠٠٠٠ شخص .

١٠٤ - وفي أوائل نيسان /ابريل طلبت الحكومة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة فسي حالات الكوارث ايفاد ممثل للمساعدة في تقييم الحالة والحاجة الى المساعدة الدولية . وعلى أساس هذا التقييم وجه المكتب نداءً لتقديم معدات للايواء في حالات الطوارئ وملابس ومواد غذائية أساسية وأوصى الحكومة باتخاذ تدابير معينة طويلة الأجل لاتقاء الفيضانات .

بنغلاديش

١٠٥ - هبت الرياح الموسمية في بنغلاديش في عام ١٩٨٠ ، في وقت مبكر عن المعتاد . وقد مدت طوال الموسم تقارير منتظمة الى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث عن طريق فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات في دكا . وفي أيلول/سبتمبر ترتبت على هطول أمطار غزيرة في منطقة تجمع مياه نهر الغانج مشاكل في راجاهارى - كوشيتا وبابنا وفاريدبور وأجزاء من جيسور . واتخذت الحكومة تدابير الاغاثة اللازمة آملة في بادئ الأمر في أن تتمكن من معالجة الحالة في نطاق مواردها . بيد أنه ثبت أن الاحتياجات الطبية أضخم مما تستطيع الحكومة أن توفره ، ومن ثم طلبت المساعدة من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث . واستجابة لنداءات المكتب قدمت فورا حكومات ووكالات طوعية مختلفة ، منها الصليب الأحمر الدولية اللازمة .

نيبال

١٠٦ - تعرضت المنطقة الغربية النائية في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٨٠ الى زلزال بلغت قوته ٦.٥ بمقياس ريختر أدى الى مقتل ٩٩ شخصا ، واصابة ١٥٥ بجراح ، وتدمير أو إلحاق أضرار بالغة بأكثر من ٢٦٠٠٠ من المنازل والمباني العامة ، وترك أكثر من ٣٠٠٠٠ شخص بدون مأوى .

١٠٧ - وقد عرقل سوء الأحوال الجوية والأرض الجبلية جهود التقييم والاغاثة التي تبذلها الحكومة والصليب الأحمر معا . وغطيت الاحتياجات الطارئة من الأغذية بالاستعارة من مشروع حالي لبرنامج الاغذية العالمي . وتعلق الاحتياج الأساسي بمواد الايواء . وللمساعدة في تلبية هذه الحاجة اتخذ المكتب الترتيبات اللازمة لعمليات النقل الدولي لمنحة شملت ٤٧٠ خيمة . بيد أنه لم يكن في الامكان انجاز التسليم النهائي لبعض الخيام والامدادات الأخرى الا بواسطة الحملين .

١٠٨ - وجاءت المساعدات الأخرى التي عبأها المكتب من أربع وكالات تابعة للأمم المتحدة وثمانية حكومات وست وكالات طوعية ، وقدرت قيمتها بأكثر من مليون دولار .

فييت نام

١٠٩ - تعرضت فييت نام في عام ١٩٨٠ الى سلسلة من الأعاصير والفيضانات . وأدى الاعصار رقم ٤ (جوس) الذي صاحبه أمطار غزيرة في تموز/يوليه الى خسائر جسيمة في سبع مقاطعات في دلتا النهر الأحمر . كما تأثرت مقاطعة ثان هوا ومقاطعتان مجاورتان أخريان تأثرا شديدا بالأعصار رقم ٦ (روث) في أيلول/سبتمبر . وأعقب هذا الاعصار أيضا أمطار جارفة وفيضانات واسعة النطاق في الجزء الشمالي من وسط فييت نام . وأدت المنخفضات الجوية المدارية المتتالية فيما بعد ، التي ترتب على كل منها هطول أمطار شديدة ، الى تفاقم الحالة . وأخيرا أدى منخفض جوى عميق في تشرين الثاني/نوفمبر فوق ثلاث مقاطعات في وسط فييت نام الى فيضانات خطيرة في المنطقة .

١١٠ - ويرهو مجموع القتلى على ٤٥٠ شخصا . كما كانت الأضرار التي لحقت بالامتلاكات بالفد ، ان دمر ١٣٣ .٠٠٠ منزل ومبنى . وفي القطاع الزراعي أزيلت تماما مزارعات من الأرز تبلغ مساحتها ٥٣٤ .٠٠٠ هكتار ؛ مما نجم عنه فقدان مليوني طن من الأغذية .

١١١ - وفي بداية هذه السلسلة من الكوارث طلبت حكومة فييت نام من المكتب تعبئة وتنسيق المساعدة المقدمة من المجتمع الدولي . وفي خلال عمليات الاغاثة ، أوفد ممثلو المكتب الى فييت نام في ثلاث مناسبات .

١١٢ - وذكرت ست وكالات تابعة للأمم المتحدة وتسع حكومات و ١١ وكالة طوعية أنها قدمت مساعدة تقدر في مجموعها بأكثر من ٣٠ مليون دولار .

الصين

١١٣ - تعاني الصين سنويا من الآثار المروعة للعديد من الظواهر الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف والأعاصير والزلازل . وفي عام ١٩٨٠ أدت الظروف المناخية غير العادية الى أسوأ فيضان منذ ٢٦ سنة في مقاطعة هوباي والى أسوأ جفاف منذ ٣٧ سنة في مقاطعة هاباي . كما تأثرت مقاطعات أخرى ، ولكن بدرجة أقل ، بهذه الظروف المناخية غير المواتية . واضطرت الحكومة ازاء هذه الآثار المتراكمة الى توفير كميات ضخمة من المساعدة الفوشية وخاصة لسكان هوباي وهاباي . وفضلا عن ذلك ، طلبت الحكومة لأول مرة خدمات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث من أجل تقييم مدى الأضرار التي لحقت بهاتين المقاطعتين والاحتياجات من المساعدة الدولية والسعي ببناء على ذلك ، الى الحصول على المساعدة من منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي . ومن ثم اضطلع ممثلو منظمات الأمم المتحدة ببعثة تقييمية تحت اشراف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، في الفترة من ١٢ الى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ . والمنطقتان المنكوبتان

بالكوارث تفوقان غالبية البلدان النامية التي أنجزت من أجلها برامج للاغاثة حتى الآن ، ان يبلغ عدد سكان هوباي ٤٦٣٣ مليون نسمة ويوجد ٥١ مليون نسمة في هاباي .

١١٤ - والفيضانات وحالات الجفاف غير محصورة في مناطق بعينها ، فقد كان لها أثرها على ١٣٠ مليون نسمة في خمس مقاطعات أخرى وفي منطقة منغوليا الداخلية المتمتعة بالحكم الذاتي . وقدرت الخسائر في الانتاج القومي من الحبوب بحوالي ١٥ مليون طن . وتمثل القيمة النقدية لهذه الخسائر ، مع نفقات الاغاثة التي وفرتها الحكومة ، حوالي ٣ أو ٤ في المائة من اجمالي الناتج المحلي ، بينما بلغت الزيادة في السكان في الوقت ذاته ١١ مليون نسمة في عام ١٩٨٠ .

١١٥ - وقدرت رسميا الخسائر الزراعية في المقاطعتين بما يعادل ١٦٦ بليون دولار . وقتل ٧٠٠ شخص وأصيب ٦٠٠٠ بجراح . وبلغ عدد الوفيات في المقاطعة المتأثرة الأخرى ٥٠٠ ٥ شخص كما أصيب ٢١٠٠٠ بجراح .

١١٦ - وعلى الرغم من أن برنامج الاغاثة الذي اضطلعت به الحكومة قد خفف الى حد ما من النتائج المباشرة للكوارث فان الآثار الاقتصادية ستستمر فترة أطول . وهناك حاجة أيضا الى المساعدة الخارجية لاستعادة القدرة الانتاجية الزراعية ، وهذا يتسنى تحسين الامدادات الغذائية في الفصل الثالث من عام ١٩٨١ .

١١٧ - وتناولت أيضا مناقشات البعثة مع ممثلي الحكومة ، تناولوا جزئيا أنشطة الانهاض والتعمير . والواقع ان بعض بنود الاغاثة المطلوبة قد ينظر اليها على أنها تدخل في مرحلة الانهاض - مثال ذلك البذور والاسمدة والمبيدات الحشرية . ولكن رؤى أن ادراجها له ما يبرره نظرا لما لها من فوائد وقائية طويلة الأجل : ففي كلتا المقاطعتين تحتاج التربة الى نسبة عالية من المفذيات لمقابلة آثار الفيضانات والجفاف . وقد عمم تقرير البعثة في آذار/مارس ١٩٨١ على المصادر المانحة المحتملة .

١١٨ - ويتضمن التقرير أيضا مقترحات موجزة لمشاريع لتقاء الكوارث مثل تدعيم حاجز طوله ١٨٠ كيلومترا لمقاومة الفيضانات على طول نهر يانغتزي في مقاطعة جنغزهو . ومن المتصور أن يسمح مشروع يساعد فيه برنامج الأمم المتحدة الانمائي ويمول من احتياطيها للبرامج ببناء محطة صرف نموذجية وزيادة فاعلية المحطات الأخرى التي سيجري انشاؤها . وتلتزم المساعدة أيضا من برنامج الأمم المتحدة الانمائي لتوسيع نطاق أنشطة مشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (PR/80/019) بشأن التنبؤ بالفيضانات ليشمل أيضا نهر يانغتزي . والهدف الرئيسي لهذا المشروع هو انشاء نظام تنبؤ آلي للقطاع الأوسط من النهر الأصفر .

١١٩ - وبينما كانت البعثة المشتركة بين الوكالات موجودة في الصين وقع زلزال بلغت قوته ٦٫٩ بمقياس ريختر في مدينة داوفو في سيشوان في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ . وبعد التشاور مع الحكومة ، قدّم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث منحة تبلغ ٣٠٠٠٠ دولار لتلبية احتياجات الضحايا البالغ عددهم ٢٥٠٠٠ ضحية . واستخدم ثلثا هذا المبلغ لتوفير أماكن مؤقتة للايواء واستخدم الباقي لتغطية الاحتياجات الطبية . ولم تتقدم الحكومة بأية طلبات أخرى للحصول على مساعدات دولية .

اندونيسيا

- ١٢٠ - تعرضت مناطق مختلفة في وسط جاوه لفيضانات خطيرة عقب وقوع اعصار في أوائل كانون الثاني /يناير ١٩٨١ . ووقع بعد ذلك بفترة وجيزة في ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨١ زلزال بلغت قوته ٦٫٨ بمقياس ريختر في اريان جايا دمر أو أصاب بأضرار حوالي ١٦ قرية .
- ١٢١ - وطلبت الحكومة من المكتب تقديم مساعدة محدودة ومحددة في هاتين الحالتين ومن ثم قدمت منحتان تبلغ احداهما ٥٠٠ دولار والأخرى ١٠٠٠ دولار .

٢ - التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها

اندونيسيا

- ١٢٢ - وضع ممثل اليونيسيف في اندونيسيا ، في نطاق مسؤولياته عن توفير حماية أفضل للأهالي والأطفال في أثناء حالات الكوارث الطارئة وبالعامل مع ادارة الشؤون الاجتماعية (الوكالة الحكومية المسؤولة عن الاغاثة والتأهب) ، مشروعا يتعلق بعدد من جوانب التخطيط على مستوى المقاطعات لمواجهة الكوارث قبل وقوعها . وأسهم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث في هذا البرنامج بتقديم المشورة . وفي أوائل الفترة التي يشتملها التقرير ، وبناء على مبادرة من اتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، اشترك المكتب في تقييم واستعراض خطة للصليب الأحمر الاندونيسيا للتأهب للكوارث - وهو مشروع مؤل جزئيا بواسطة الوكالة السويدية للتنمية الدولية .

جزر سليمان

- ١٢٣ - في عام ١٩٧٩ طلبت حكومة جزر سليمان أن تقدم لها الأمم المتحدة المساعدة في وضع خطة لاتقاء الكوارث على الصعيد القومي وعلى صعيد المقاطعات . وقدّم المكتب خبيرا استشاريا فطيت تكلفة خدماته من الأموال المخصصة للبلد في اطار أرقام التخطيط الارشادية . وعمل الخبير الاستشاري لمدة شهرين مع حكومة جزر سليمان لوضع خطة لاتقاء الكوارث اعتمدها الحكومة رسميا فيما بعد .

نيوى

- ١٢٤ - بعد أن تبينت حكومة نيوى على نحو تام مدى آثار اعصار " اوفيا " الذى وقع في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ طلبت من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ايفاد خبير استشاري الى الجزيرة لتقديم المشورة فيما يتعلق باتقاء الكوارث والتأهب لها والاغاثة في حال وقوعها واعداد كتيب بشأن هذه الموضوعات لتستخدمه الحكومة . وأنجزت البعثة في تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨٠ وعرضت نتائجها وتوصياتها على الحكومة لتنفيذها .

التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٢٥ - يوجد فريقان حكوميان دوليان ناشطان في مواجهة آثار العواصف المدارية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ . الأول هو الفريق المشترك بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمعني بالأعاصير المدارية وهو يجمع بصورة منتظمة بين حكومات باكستان وبنغلاديش وبورما وتايلند وسرى لانكا والهند . وتساعد الفريق وحدة للدعم التقني ، مقرها حاليا في نيودلهي ويرأسها كبير المستشارين التقنيين المعار من حكومة استراليا . ويوفر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث واتحاد جمعيات الصليب الأحمر خبيرا استشاريا للعمل مع وحدة الدعم التقني وذلك في اطار برنامج عمل الفريق ووفقا لطلب قدم في الدورة الثامنة للفريق المعقودة في كولومبو في شباط/فبراير ١٩٨١ . ووظيفة الخبير الاستشاري هي تعزيز برامج اتقاء الكوارث والتأهب لها ، خاصة عن طريق زيادة العمل المشترك بين خبراء الارصاد الجوية وخبراء الهيدرولوجيا والسلطات المسؤولة عن التخطيط لمواجهة الكوارث قبل وقوعها والاغاثة في حالة وقوعها . ويتقاسم اتحاد جمعيات الصليب الأحمر مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث المسؤولية عن جوانب التأهب للكوارث واتقائها من أعمال الفريق .

١٢٦ - ويضطلع الفريق الحكومي الدولي الثاني وهو لجنة الأعاصير المشتركة بين المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مسؤوليات منسقة ومتقاسمة مماثلة . وقد عقدت اللجنة دورتها الثالثة عشرة في بانكوك في كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٠ واشترك فيها بنشاط مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، الذي مثل أيضا في الاجتماع الثاني لمجلس ادارة تجارب العمليات المتعلقة بالأعاصير المعقود في بانكوك في الشهر نفسه . ويتكون هذا العمل الضخم من ثلاثة عناصر ، يدخل ما يتعلق منها بالتأهب المجتمعي ونشر الانذارات والاستجابة لها وتبادل المعلومات عن العمليات ، في مجال اختصاص كل من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث واتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، مباشرة . وقد أوصيت الحكومات المشتركة في تجارب العمليات المتعلقة بالأعاصير (تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والصين والفلبين وفييت نام وكامبوتشيا الديمقراطية وكوريا وماليزيا وهونغ كونغ واليابان) باتخاذ عدد من الترتيبات المؤسسية مثل انشاء لجان تنسيق ومراكز للعمليات في حالات الطوارئ ، حيثما هي غير موجودة . ويشترك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتحاد جمعيات الصليب الأحمر بصفة استشارية للمساعدة في التخطيط للتأهب وفي تقييم فعالية الانذارات .

١٢٧ - كما يشترك المكتب أيضا في عملية استعراض أعضاء لجنة الأعاصير للتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المتعلقة باتقاء الكوارث والتأهب لها المقدمة من البعثات السابقة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية واتحاد جمعيات الصليب الأحمر ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

١٢٨ - وتضمنت الأنشطة الأخرى التي اضطلع بها المكتب بناءً على طلب الفريق المعني بالأعاصير المدارية اتخاذ الترتيبات لتوفير المساعدة التقنية بغية تنظيم حلقة تدريبية للموظفين على مستوى ما دون الشعبة حول التأهب للكوارث. وفي هذا الصدد ساعد المكتب حكومات بنغلاديش وبورما في اعداد وعقد حلقات دراسية في بلديهما .

١٢٩ - وموّل المكتب أيضاً ثلاث زمالات للتأهب للكوارث طلبتها باكستان وبنغلاديش والهند . وحضر الحاصلون على هذه الزمالات الحلقة الدراسية المعنية بتكنولوجيا اتقا الكوارث التي نظمتها الحكومة اليابانية في الفترة من ٢ تشرين الأول / اكتوبر الى ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

الحلقة الدراسية الاقليمية بشأن التأهب للكوارث

١٣٠ - عقدت في الفترة من ١٥ الى ٢٨ آذار / مارس ١٩٨١ حلقة دراسية اقليمية بشأن التأهب للكوارث في الجمعية الاسترالية لمكافحة الكوارث ، في ماسيدون ، فيكتوريا . ووفرت الحكومة الاسترالية التمويل اللازم . وحضرها ممثلون عن نيوزيلندا ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية .

١٣١ - وخطت الدراسة بغية تحقيق أهداف طويلة الأجل . وعلى الرغم من أن الهدف المباشر كان هو النظر في المخاطر الطبيعية الاقليمية من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية ، فان الهدف الطويل الأجل كان هو تحديد ما ينبغي عمله لتغطية هذه الاحتياجات .

١٣٢ - وبينما تتفاوت بالطبع الاحتياجات التدريبية من بلد الى آخر وفقاً لحالة تنظيم التأهب للكوارث والتسهيلات الموجودة فقد حددت بعض الاحتياجات المشتركة ومنحت في الواقع درجة من الأولوية متماثلة الى حد بعيد . وأعرب عدد من الممثلين عن رغبتهم في أن يتم ايلاً مزيد من الاهتمام الى التأهب للكوارث العارضة والكوارث الحضرية الرئيسية مهما كانت أسبابها . ويدرس المكتب الآن الأعمال الواجب اتخاذها لتلبية هذه الرغبة .

المرفق الأول

اعتمادات ١٩٨٠ - ١٩٨١ المنقحة لمكتب
الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة فـى
حالات الكوارث فى اطار الميزانية العادية
موزعة حسب اوجه الانفاق

(بالاف دولارات الولايات المتحدة الامريكية)

اعتمادات ١٩٨٠ - ١٩٨١

أوجه الانفاق

المرتبات :

٢ ٨٥٣٧

الوظائف الثابتة

١٣٤٦

المساعدة المؤقتة العامة

١٣٤

الخبراء الاستشاريين

١١٥

العمل الاضافي

٢٠٤

أفرقة الخبراء المخصصة

التكاليف العامة للموظفين :

٩٢

بدلات التمثيل

٧٥٥٠

التكاليف العامة الاخرى للموظفين

٢٣٤٧

سفر الموظفين

٩١

الطباعة والتجايد الخارجيان

٦٧٨

نفقات التشغيل العامة

٠٧

الضيافة

٧٢٠٠

المنح

٤ ٨٣٠١

المجموع

المرئق الثاني

المندوق الاستثنائي للمساعدة الفوشية في حالات الكوارث ؛
 حالة الأصول والخصوم والرصيد غير الشقل للمندوق
 والايادات والنفقات حتى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠
 (هد ولايات الولايات المتحدة الأمريكية)

| المجموع | حساب فرعي لا تارة الكوارث والتخطيط لمواجهتها قبل وقوعها | حساب فرعي للمساعدة الفوشية الطارئة | حساب فرعي لتميز المكتسب | |
|------------------|--|---|----------------------------|---|
| | | | | أولا - الأصول |
| - | - | - | - | نقدية في المعارف ، حاضرة وفي الطريق |
| ١ ٨٥٨ ٤٥٦ | ٨٠٨ ٠٦٢ | - | ١ ٠٥٠ ٣٩٤ | ودائع مصرفية بفوائد |
| ٢٢ ٤٧٤ | ٦ ٤٣٦ | - | ١٦ ٠٣٨ | فائدة متراكمة مستحقة القبض |
| ٢ ٨٣٨ | ٢ ٨٣٨ | - | - | حسابات مستحقة القبض |
| - | - | - | - | رسوم مؤجلة |
| ٥ ٦٠٧ | - | ٥ ٦٠٧ | - | مستحقات من المندوق العام للأمم المتحدة |
| <u>١ ٨٨٩ ٣٧٥</u> | <u>٨١٧ ٣٣٦</u> | <u>٥ ٦٠٧</u> | <u>١ ٠٦٦ ٤٣٢</u> | مجموع الأصول |
| | | | | الخصوم والاحتياطي |
| ٣٠٤ ٠١٨ | ٣٠١ ٧١٠ | - | ٢٣٠٨ | حسابات مستحقة الدفع |
| ١٣٠ ٥١٥ | ٩٧ ٢٦٩ | - | ٣٣ ٢٤٦ | التزامات غير مضافة |
| ٨٣ ٢٦٣ | ٢٤ ٨٣٥ | - | ٥٨ ٤٢٨ | مستحقات للمندوق العام للأمم المتحدة |
| <u>٥١٧ ٧٩٦</u> | <u>٤٢٣ ٨١٤</u> | <u>-</u> | <u>٩٣ ٩٨٢</u> | اجمالي الخصوم والاحتياطي |
| | | | | الرصيد غير الشقل للمندوق |
| ١ ١٦٠ ٠٣٣ | ٣٤١ ٧٩٢ | ١ ١٢٣ | ٨١٧ ١١٨ | الرصيد المتاح في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ |
| - | - | - | - | تسويات للرصيد الابتدائي |
| ٢١١ ٥٤٦ | ٥١ ٧٣٠ | ٤ ٤٨٤ | ١٥٥ ٣٣٢ | فائض الايرادات على النفقات |
| <u>١ ٣٧١ ٥٧٩</u> | <u>٣٩٣ ٥٢٢</u> | <u>٥ ٦٠٧</u> | <u>٩٧٢ ٤٥٠</u> | الرصيد المتاح في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ |
| <u>١ ٨٨٩ ٣٧٥</u> | <u>٨١٧ ٣٣٦</u> | <u>٥ ٦٠٧</u> | <u>١ ٠٦٦ ٤٣٢</u> | مجموع الخصوم والرصيد غير الشقل للمندوق |

(مستخرج)
 .. / ..

العرفق الثاني (تابع)

| حساب فرعي للمساعدة الغرضية الطارئة | حساب فرعي للكوارث والتخطيط لمواجهتها قبل وقوعها | حساب فرعي لتميز المكتب | حساب فرعي للتقاضي | المجموع |
|---|--|---------------------------|----------------------|--|
| ثانيا - بيان الإيرادات والنفقات | | | | |
| الإيرادات | | | | |
| ٤٤٨٤ | ٤٦٨٢٠ | ٥٥٠٩٣٧ | ٦٠٢٢٤١ | مساهمات مقدمة من الحكومات |
| - | - | - | - | منح عامة |
| - | - | - | - | ساعدات من وكالات الأمم المتحدة |
| - | ١٠٠٠٢٣ | ١١٢٢٩٤ | ٢١٢٣١٧ | فوائد مصرفية |
| - | - | - | - | أموال مستردة من صندوق المعاشات |
| - | - | - | - | إيرادات متنوعة |
| - | ٩٥١٢٥ | ٤٣١٧ | ٩٩٤٤٢ | وفورات في تصفية التزامات السنة الماضية |
| ٤٤٨٤ | ٢٤١٩٦٨ | ٦٦٧٥٤٨ | ٩١٤٠٠٠ | مجموع الإيرادات |
| النفقات | | | | |
| - | ١١٤٩٥٩ | ٣٨٢٢٤٣ | ٤٩٧٧٠٢ | المرتبات/خدمات الموظفين |
| - | ٢٣١٧٨ | ٥٠٠٥٦ | ٧٣٢٣٩ | السفر |
| - | - | ٦٠٧١ | ٦٠٧١ | الخدمات التعاقدية |
| - | ٥٢١٠١ | - | ٥٢١٠١ | التدريب، والزمالات والمنح وغيرها |
| - | - | ١٥٥٠٠ | ١٥٥٠٠ | المعدات واللوازم والمقتنيات |
| - | - | ٥٧٨٤٦ | ٥٧٨٤٦ | مصروفات التشغيل الأخرى |
| - | ١٩٠٢٣٨ | ٥١٢٢١٦ | ٧٠٢٤٥٤ | مجموع النفقات |
| ٤٤٨٤ | ٥١٧٣٠ | ١٥٥٣٣٢ | ٢١١٥٤٦ | زيادة الإيرادات على النفقات |

المرفق الثالث

الصندوق الاستثنائي للمساعدة الفخوية في حسابات الكوارث :
حالة التعهدات في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠
(بدولارات الولايات المتحدة الأمريكية)

| تعهدات لم تسدد حتى ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ | مبالغ جمعت في ١٩٨٠ | تعهدات لسنوات قادمة | تعهدات لسنة ١٩٨٠ وتسويات | تعهدات لم تسدد حتى ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ | |
|---|-----------------------|------------------------|-----------------------------|---|--|
| الصندوق الاستثنائي للمساعدة الفخوية : | | | | | |
| الحساب الفرعي لانتقاء الكوارث والتخطيط لمواجهةها قبل وقوعها | | | | | |
| - | ٦ ٧٢٦ | - | ٦ ٧٢٦ | - | مدفوق |
| - | ١٨ ٤٥٧ | - | ١٨ ٤٥٧ | - | المطبعة المتحدة لبريطانيا العظمى و ايرلندا الشمالية |
| - | ٩ ٦٣٧ | - | ٩ ٦٣٧ | - | نيوزيلندا |
| - | ١٢ ٠٠٠ | - | ١٢ ٠٠٠ | - | هولندا |
| - | ٤٦ ٨٢٠ | - | ٤٦ ٨٢٠ | - | المجموع الفرعي |
| الحساب الفرعي للمساعدة الفخوية في حالات الطوارئ | | | | | |
| - | ٤ ٤٨٤ | - | ٤ ٤٨٤ | - | مدفوق |
| - | ٤ ٤٨٤ | - | ٤ ٤٨٤ | - | المجموع الفرعي |
| الحساب الفرعي لتعزيز مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث | | | | | |
| - | ١٠٨ ٦٢٥ | - | ١٠٨ ٦٢٥ | - | استراليا |
| - | ٧٠ ٦٦٣ | - | ٧٠ ٦٦٣ | - | بلجيكا |
| - | ٢ ٠١٢ | - | ٢ ٠١٢ | - | بنين |
| - | ٨ ٢٨٧ | - | ٨ ٢٨٧ | - | تركيا |
| - | ٢٥٠ ٠٠٠ | - | ٢٥٠ ٠٠٠ | - | الولايات المتحدة الأمريكية |
| - | ٥٠ ٠٠٠ | - | ٥٠ ٠٠٠ | - | اليابان |
| - | ٥٥٠ ٩٣٧ | - | ٥٥٠ ٩٣٧ | - | المجموع الفرعي |
| - | ٦٠٢ ٢٤١ | - | ٦٠٢ ٢٤١ | - | المجموع الكلي |

المرفق الرابع

موجز المساعدات الدولية المقدمة لمطبات الاغاثة والعمليات الاخرى التي شارك فيها مكتب الامم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، ١ كانون الثاني / الثاني / يناير - ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠
(بدولارات الولايات المتحدة الامريكية)

| هبات مخصصة الى المكتب (أ) (ب) | | | | | | | |
|-------------------------------|---------------------|---------------|---------------------|----------------------|------------|---------------------------|--------------|
| البلد | الحوادث | مخصصات المكتب | هبات عن طريق المكتب | منظومة الامم المتحدة | الحكومات | المنظمات الحكومية الدولية | مساعدات اخرى |
| ثيوبيا | جفاف | | ١٨ ١٠٤ | ٩ ٠٧٦ ٥١٣ | ١٥ ٤٥٣ ٥٨٦ | ٥ ٦٦٠ ٠٠٠ | ٨ ٧٨٩ ٣١٦ |
| نغانستان | فيضانات | ١٠ ٠٠٠ | ١٠ ٠٠٠ | ٢٠ ٠٠٠ | | | |
| يران | فيضانات | ٣٠ ٠٠٠ | ٢٣١ ٧٩٣ | | ٣٥١ ٢٥٠ | | |
| إيطاليا | زلازل | ٣٠ ٠٠٠ | | ١١٥ ٠٠٠ | ١١ ٦٤٠ ١٠٩ | ١ ٩٨٧ ٥٠٠ | ٨ ٨٣٩ ٧٨٢ |
| لبرتنغال (جزر الأزور) | زلازل | | ١٤٤ ١٢١ | | ٤٤١ ٢٤٠ | | ١٠ ٠٠٠ |
| بنغلاديش | فيضانات | ٥ ٦٠٠ | ٢٣ ٦٩٩ | ٩٠ ٠٠٠ | ١١٠ ٣١٤ | | ٢٩١ ٢٢٤ |
| تركيا | ملازيا | | ٣٤٣ ٦٤٩ | | | | |
| جامايكا | اعصار | ٢٠ ٠٠٠ | ٥٢ ٨٠٨ | | ٥٩١ ٧٧٠ | | ٥٠ ٠٠٠ |
| لجزائر | زلازل | | ٢٥ ٣٠٣ | ٤ ٤٤٩ ٠٠٠ | ٢٧ ٣٢٣ ٦٥٢ | ١ ٤٠٠ ٠٠٠ | ٢٣ ٩١٧ ٣٢٦ |
| لجمهورية الدومينيكية | اعصار | | ٣ ٩٧٠ | | | | |
| جميوتي | جفاف | | ٢ ٣٣٧ ٨٠٠ | | ١٠٤ ٠٠٥ | | ٣٤٠ ٢٩٤ |
| دومينيكا | اعصار | | ٤ ٩٠٠ | ٥٠ ٠٠٠ | ٢٤ ٣٩٠ | | |
| مانت لوسيا | اعصار | ٢٠ ٠٠٠ | ٧٨ ٢٣٢ | ٩٨٩ ٣٠٠ | ٧٠٥ ٠٨٤ | ١ ٤٠٠ ٠٠٠ | ١٠٢ ٠٣٤ |
| مانت فنسنت وقريناديسن | اعصار | | ١١ ٤٧٠ | | ٣٧ ١٥٠ | | |
| لصومال | جفاف | | ١٨ ١٠٤ | ١٤ ٨٢٧ ٠٠٠ | ١٣ ٥٠٠ ٠٠٠ | ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ | ٨ ٥٩٢ ٠٠٠ |
| نيجري | اعصار حلزوني | ١٠ ٠٠٠ | ١١ ٩٧٦ | ٤٥ ٠٠٠ | ٨٩٨ ٠١٠ | ١١ ٧٠٠ | ٢٠ ٧٠٠ |
| بيت نام (ج) | تيفون (اعصار مداري) | ٥٠ ٠٠٠ | ١٥٠ ٥٨٢ | ٩ ٠٥٨ ٦٠٠ | ٢١ ٩٧٩ ٥٠٦ | | ١ ٣١٠ ٠٤٤ |
| نوبا | اعصار | | ٩ ٥٧٢ | | | | |
| بورينديوس | اعصار حلزوني | ٢٠ ٠٠٠ | | | | | |
| بنمال | زلازل | ٢٠ ٠٠٠ | ١٤٧ ٧٠١ | ٥٤٥ ٢٠٠ | ١٣٠ ٠٠٠ | ٢١٦ ٠٠٠ | ٩ ٢٥٠ |
| نيكاراغوا | فيضانات | | ٢١ ٠٨٢ | | | | |
| نيوي | اعصار | ١٠ ٠٠٠ | | | | | |
| فانواتي | اعصار | ٢٠ ٠٠٠ | ١٠٨ ١٢٧ | ٩٠ ٠٠٠ | ٩ ٣٢٢ ٧٩٤ | ٦٣٤ ٠٠٠ | ١ ٦٣١ ٨٢٦ |

(أ) أبلغ أيضا عن مساهمات عديدة دون حدود اية قيمة نقدية لها .

(ب) سيرد بيان المساعدة المقدمة للصين فيما يتعلق بالكوارث والمشار إليها في الفقرات ١١٣ الى ١١٩ في ميزانية ١٩٨١ .

(ج) المساهمات المجمعة للكارتين .